



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

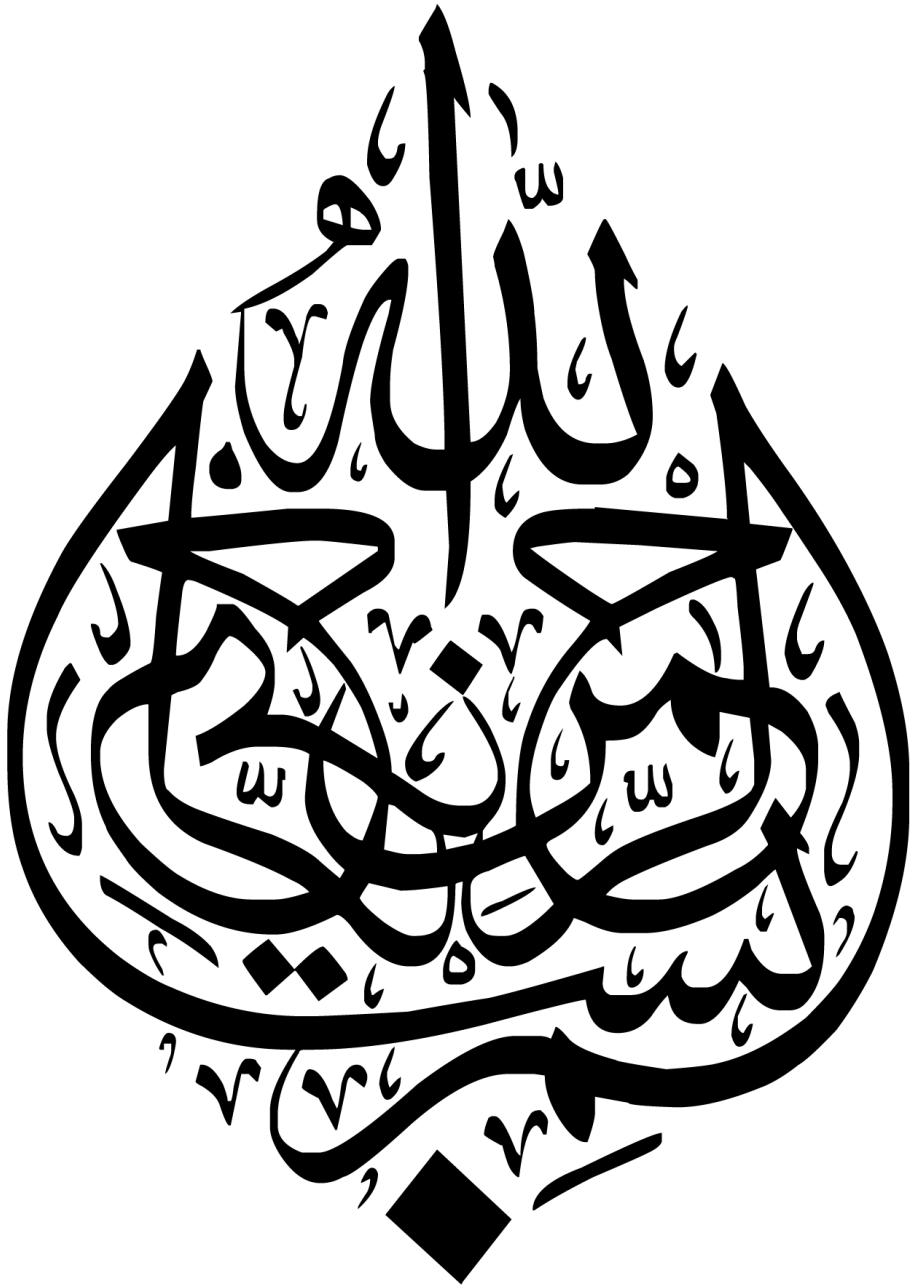
دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في البنوك التجارية
دراسة حالة: دراسة ميدانية لعينة من الوكالات البنكية لولاية ميلة

المشرف	اعداد الطلبة	
د. بعلي حسني	تامن سليمة	1
	شوارفة سميحة	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	الواعر خميسي
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	بعلي حسني
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	أوصالح عبد الحلیم

السنة الجامعية 2022/2023



شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

و بهذا يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا الفاضل المشرف على هذا العمل "حسني بعلي" على مجهوداته الكريمة التي بذلها والتوجيهات التي قدمها والثقة التي وضعها فينا والتي كانت حافزا لإتمام هذا العمل المتواضع ليضاف إلى ميدان البحث العلمي.

كما نتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير إعترافا منا بالفضل والجميل إلى كل من ساعدنا.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا إلى ما استطعنا الوصول إليه لإنجاز هذا العمل المتواضع. يطيب الشكر أولاً ودوماً أن نحمد المولى العزيز حمداً يليق بعظمته وعلو مقامه أن أحاطنا بعونه هذا فيسر لنا أمرنا ووفقنا لإنجاز هذا العمل كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ الكريم "بعلي حسني" لما قدمه لنا من توجيه وإرشاد من خلال إشرافه على تنظيم وتأطير مجهوداتنا ومعلوماتنا وانتقاداته البناءة نشكره ونهدي له ثمرة جهدنا.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا سواء من قريب أو بعيد.

تأمن سلمية

إهداء

لى من أوصانا بحم الرحمن حين قال :

" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

لى من أعطى دون إنتظار مقابل. اعترف بفضلها برأى... والدي الغالي.

لى جنة الله على الأرض، لى من لا تسعى في هذه الدنيا إلا لنيل رضاها.. أُمي العزيزة.

لى أصدقاء المواقف لا السنين. شركاء الدرب الطويل و الطموح البعيد.

لى كل أهلي وأختي ولى أبي الثاني... وسند ظهري خلي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

لى شقيقة الروح التي لم يدها رحم أُمي بد ولدتها لي مواقف الحياة. والتي شاركتني في هذا العمل

المتواضع... صديفتي.

سميحة شوارفة

إهداء

لى اللذین شجعانی علی طلب العلم و تحصیله.

لى ابي الغالي اظالم الله عمره ولى قره عيني...

وي الغالية رحمها الله واذ سكنها فسبح جنانه.

لى إخوتي وإخواتي

لى توأم روجي سلاف بو عروبة

لى كل طالب علم سائر في طريق العلم.

لى كل معلم ينتفع بعلمه.

لى كل من محدود الطريق أماسي للوصول الى القمة.

وهدي هذا الجهد المتواضع لكم جميعا.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لتوضيح دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل تدقيق الداخلي في البنوك ولتحقيق هذا الهدف تناولت الدراسة جانبين النظري والتطبيقي تحمل في طياتها على مقدمة وفصلين وخاتمة كما تم استخدام طريقة الاستبيان في الجانب التطبيقي لجمع البيانات التي تم معالجتها وفق البرنامج الإحصائي SPSS وتوصلنا في دراستنا إلى مجموعه من النتائج أهمهم:

- أن تكنولوجيا المعلومات لها دور أساسي في تدعيم التدقيق وتحسين أساليبها وإجراءاتها.

- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في آلية التدقيق على ضبط فاعليه وكفاءة التدقيق.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، التدقيق الداخلي، البنوك التجارية لميلة.

Abstract:

This study aims to clarify the role of information technology in enhancing internal auditing in commercial banks. To achieve this goal the study covered theoretical and practical aspects comprising an introduction, two chapters, and a conclusion. The questionnaire method was employed in the practical part to collect data which were processed using the statistical software SPSS. The study findings led to several results, the most important of which are:

- Information technology has a fundamental role in supporting and improving the methods and procedures of auditing.
- The use of information technology in the auditing process is essential for enhancing its effectiveness and efficiency.

Keywords: information technology, internal auditing, commercial banks.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	بسملة
-	شكر وتقدير
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	إهداء
VI	الملخص
VIII	فهرس المحتويات
XIII	قائمة الجداول
XV	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للتدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات في البنوك
3	المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
4	أولاً: أهداف تكنولوجيا المعلومات
4	ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات
6	ثالثاً: خصائص تكنولوجيا المعلومات
7	رابعاً: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
9	المطلب الثاني: مفهوم ومراحل العمل بتكنولوجيا المعلومات في البنوك
9	أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات في البنوك

9	ثانيا: مراحل العمل بتكنولوجيا المعلومات في البنوك
10	المطلب الثالث: دوافع اعتماد التكنولوجيا المعلومات في البنوك
12	المطلب الرابع: ميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات في البنوك
14	المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي في البنوك
14	المطلب الأول: التأصيل العلمي للتدقيق
14	أولاً أ: مفهوم التدقيق
14	أولاً ب: نشأة التدقيق
17	ثانيا أهداف وأنواع التدقيق
19	المطلب الثاني: مفهوم المراجعة الداخلية (التدقيق الداخلي)
20	أولاً: أهمية المراجعة الداخلية
21	ثانيا: خصائص المراجعة الداخلية
21	ثالثاً: أنواع التدقيق الداخلي
24	المطلب الثالث: مفهوم التدقيق الداخلي في البنوك (المراجعة الداخلية البنكية) ومبادئه
24	أولاً: مفهوم التدقيق الداخلي في البنوك
26	ثانيا: مبادئ التدقيق الداخلي في البنوك
27	ثالثاً: أهداف التدقيق الداخلي
28	المطلب الرابع: إجراءات التدقيق الداخلي في البنوك وأساسه
28	أولاً: إجراءات التدقيق الداخلي في البنوك:
29	ثانيا: أسس التدقيق الداخلي في البنوك
30	ثالثاً: منهجية التدقيق الداخلي في البنوك
32	المبحث الثالث: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالتدقيق الداخلي في البنوك
32	المطلب الأول: أهمية استخدام التكنولوجيا المعلومات في التدقيق
33	المطلب الثاني: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل التكنولوجيا المعلومات

33	المطلب الثالث: مشاكل التدقيق في ظل التكنولوجيا المعلومات
35	المطلب الرابع: تأثير أنظمة تكنولوجيا المعلومات على إجراءات التدقيق
40	خلاصة
الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من الوكالات البنكية بولاية ميلة	
42	تمهيد
43	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة
43	المطلب الأول: منهجية الدراسة
43	أولا: نوع الدراسة.
43	ثانيا: منهج الدراسة
43	ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة
43	رابعا: مجالات الدراسة.
44	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات واختيار مقاييس الدراسة
44	أولا: الأدوات المستخدمة في الدراسة
45	ثانيا: اختبار مقياس الدراسة.
45	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة
45	المطلب الرابع: صدق وثبات الاستبانة
47	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لأداة الدراسة واختبار الفرضيات
47	المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية:
47	أولا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والحالة الشخصية
49	ثانيا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر
50	ثالثا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الدراسة
51	رابعا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية
52	خامسا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل.

53	سادسا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مجال التدريب
54	المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وتحليل العلاقة الارتباطية
54	أولاً: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بإجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمحور الأول وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك
55	ثانياً: تحليل إجابات أفراد العينة الخاصة بالمحور الثاني التدقيق الداخلي في البنوك
57	ثالثاً: تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثالث مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي
58	المطلب الثالث: تحليل واختبار فرضيات الدراسة
59	أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك - One Sample Test
60	ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية التدقيق الداخلي في البنوك One- Sample Test
61	ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي One- Sample Test
62	خلاصة الفصل
64	خاتمة
67	قائمة المراجع
73	الملاحق

قائمة الجد اول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	مراحل تطور أهداف التدقيق	1-1
30	طريقة ومنهجية التدقيق	2-1
45	درجات سلم ليكارت الخماسي	1-2
46	معامل الثبات الفا كرونباخ لأداة الدراسة	2-2
47	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	3-2
48	توزيع عينه الدراسة حسب متغير الحالة الشخصية	4-2
49	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	5-2
50	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	6-2
51	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	7-2
52	توزيع عينه الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	8-2
53	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال التدريب	9-2
54	اتجاهات اجابات افراد العينة على المحور الاول وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	10-2
55	اتجاهات اجابات افراد العينة على المحور الثاني التدقيق الداخلي في البنوك	11-2
57	اتجاهات اجابات افراد العينة على المحور الثالث مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي	12-2
59	اختبار الفرضية 01 وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	13-2
60	اختبار الفرضية 02 التدقيق الداخلي في البنوك	14-2
61	اختبار الفرضية 03 مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي	15-2

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	أنواع التدقيق الداخلي	1-1
47	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1-2
48	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الشخصية	2-2
49	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	3-2
50	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.	4-2
51	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	5-2
52	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل	6-2
53	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال التدريب	7-2

مقدمتہ

مقدمة:

تعتمد سلامة الاقتصاد الوطني وفاعلية السياسة النقدية لأي بلد على مدى سلامة النظام المصرفي على وجه التحديد سلامة البنوك باعتبارها هي المسؤول الاول عن تمويل الأنشطة الاقتصادية وجب الاهتمام بهذا القطاع فكان لابد من احتواء مجموعة من الوسائل والتقنيات وفي مقدمتها تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الداخلي.

إن التطورات التكنولوجية السريعة من التغيرات الرئيسية الحاسمة في التأثير على النشاط الاقتصادي حيث عرفت نموا كبيرا مما أدى إلى انتشارها في كافة المجالات والقطاعات كما أنها تلعب دورا هاما في زيادة القدرات التنافسية للبنوك واعتمادها أمرا ضروريا حيث أصبحت وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحالي عنصرا مهما جدا ومؤثرا في أنظمة وأعمال البنوك الاقتصادية بشكل عام وعلى مهنة المحاسبة والتدقيق الحسابات بشكل خاص كما أنه شهد الربع الأخير من القرن الماضي انطلاقة مسيرة البنوك وانتشارها في أنحاء العالم وأصبح وجوده ضرورة.

ومع التطور التكنولوجي لدى المؤسسات شهد التدقيق الداخلي تطورات كبيرة حيث أصبح يؤدي وفق معايير التدقيق المتعارف عليها وتطورت إجراءات عمليات التدقيق من أساليب تقليدية إلى حديثة الذي هو بكونه وظيفة تقويم وفحص الأنظمة السياسية والمالية للمؤسسات وتأتي أهميته في الدور الذي يؤديه التدقيق الداخلي من استقلالية المدقق الداخلي وكفاءته ومدى التزامه بمعايير التدقيق بما يسهم في استمرار ونجاح المؤسسة الاقتصادية وتحقيق أهدافها.

1- إشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن طرح السؤال الجوهرى التالي:

إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا المعلومات المساهمة في تفعيل التدقيق الداخلي في البنوك التجارية؟

وتندرج تحت الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية تطرح نفسها والتي سنحاول الإجابة عليها من خلال

الدراسة وهي:

2- التساؤلات الفرعية:

1- ما المقصود بالتدقيق الداخلي؟

2- ما مدى حاجة التدقيق الداخلي إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

3- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الداخلي؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الأسئلة المطروحة يتم الانطلاق من الفرضيات الأساسية التالية:
- التدقيق الداخلي عبارة عن مراقبة داخلية من أجل حماية أصول المنشأة والوصول إلى أهدافها بأقصى سرعة ممكنة.

- لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في الرفع من كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الداخلي.

3- أسباب اختيار الدراسة:

3-1 الأسباب الموضوعية:

- حاجة البنوك الجزائرية للتدقيق الداخلي قصد تحقيق الفعالية خاصة.
- الضعف الذي تعيشه تجربة التدقيق الداخلي في البنوك الداخلية نظرا لحداتها.
- تصحيح الاعتقاد السائد الذي يعتبر أن التدقيق الداخلي يهتم بتصحيح الأخطاء.
- محاولة إضافة جديدة للمواضيع السابقة من خلال تشخيص وضع البنوك الجزائرية التجارية في المجال التكنولوجي.

- الأهمية الكبيرة لموضوع التكنولوجيا والتدقيق الداخلي.

2-3 الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي إلى إحتراف مهنة التدقيق.
- طبيعة التخصص الذي يتلاءم مع الموضوع.
- الرغبة في الاطلاع على التكنولوجيا المصرفية ومدى قدرتها على تحقيق المنافع للبنوك.
- تقديم مرجع وفائدة علمية يستفيد منها ذوي الاختصاص في هذا المجال.
- حيوية الموضوع.

4- أهمية الدراسة :

يكتسي موضوع الدراسة أهمية بالغة وهذا من أجل الارتقاء بإجراءات التدقيق الداخلي وأساليبه بالتلاؤم مع التطور التكنولوجي المستمر والدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات للرفع من كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي الذي يعتبر بمثابة خط دفاعي في منع حدوث أخطاء.

5- أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة لتحقيق جملة من الاهداف يمكن بلورتها في النقاط الآتية:
- إظهار أهمية كل من التدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات بالنسبة للبنك.

- محاولة إبراز المعنى الحقيقي للتكنولوجيا وكيفية تطبيقها.
- إبراز مدى تأثير التدقيق الداخلي على فعالية تكنولوجيا المعلومات
- معرفة العلاقة بين التدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات.
- اكتساب معارف جديدة والتعمق أكثر في موضوعي التدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات اللذين يدخلان ضمن تخصصنا.

6- منهج الدراسة

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا المزج بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. حيث يتم استخدام المنهج الوصفي في الفصل الأول والمنهج التحليلي في الفصل الثاني الذي عليه تم إعداد استبيان وتحليل إجابات المستودعين من موظفي البنوك باستخدام برنامج تحليل البيانات SPSS.

7- صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي بحث من مواجهة صعوبات أو مصادفة عقبات كذلك الحال بالنسبة لهذه الدراسة ولعل أهمها:

- عدم جدية موظفي البنوك في الإجابة على أسئلة الاستبيان بسبب ضيق الوقت أو عدم فهم الأسئلة.
- صعوبة استخدام النظام الإحصائي المتعلق بحساب إحصائيات الاستبيان. SPSS-
- صعوبة فهم وترجمة المصطلحات التكنولوجية كونها لغة علمية تقنية بحتة.
- حداثة التجربة التكنولوجية بالبنوك التجارية الجزائرية عامة.

8- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية لأي بحث فهي تساعد الباحث على إيجاد أفكار جديدة والوصول إلى إشكالية جديدة وذلك من أجل معالجتها كما أنها تساعدنا على انتقاء أهم هذه الدراسات التي تساعد دراستنا والتي تتمثل في:

- 1- دراسة الدكتور جمال عادل الشرايري 2009 بعنوان "سياسات وإجراءات التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات في البنوك الأردنية" مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. تهدف الدراسة على التعرف على المخاطر المؤثرة في التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات والتعريف بالمعايير الدولية المتعلقة بالتدقيق ووسائل التدقيق حيث بين البحث أن المدققين الداخليين يتبعون السياسات والإجراءات اللازمة في عملية التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات ويتأكدون من أمن وسلامة المعلومات المحاسبية ولديهم معرفة ودراية بالمعايير الدولية ذات العلاقة بالتدقيق الداخلي والخارجي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.

2- ماهر موسى درغام " دور التدقيق الداخلي في تقييم إدارة المخاطر الداخلية " دراسة تطبيقية على المصارف العامة قطاع غزة منكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل. كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة 2016م. حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة توظيف العدد الكافي من المدققين الداخليين والتدريب المستمر لهم وضرورة زيادة اهتمام السلطات بالمخاطر التشغيلية وإصدار تعليمات حول إدارة المخاطر.

3- دراسة كرودي سهام بعنوان " أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات والمهنيين لولاية بسكرة ". مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية المجلد 8 العدد 01 جوان 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من كفاءة عملية التدقيق من وجهة نظر المهنيين والأكاديميين لولاية بسكرة وهذا من خلال تسليط الضوء على عدة عوامل هي مستوى تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق. الفائدة المدركة من استخدام تكنولوجيا المعلومات وأخيرا المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق. خلصت الدراسة إلى ان هناك أهمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات من أجل كفاءة عملية التدقيق.

9- هيكل الدراسة

من اجل تقديم هذا البحث في صورة ملائمة قمنا بتقسيمه إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي تسبقهم مقدمة وتعبهم خاتمة وجاءت فصول هذه الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: خصص لتقديم الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الداخلي.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه لدراسة استقصائية للموضوع.

الفصل الأول

**الإطار النظري لتكنولوجيا
المعلومات والتدقيق الداخلي**

تمهيد:

لقد ازدادت أهمية المراجعة الداخلية في وقتنا الحالي وشهدت في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل المنشآت في مختلف الدول وأصبحت المراجعة الداخلية عبارة عن نشاط تقييمي لكافة الأنشطة والعمليات في المنشأة. كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات ضرورة ملحة من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف الميادين وكلما زادت حاجة البنوك إليها كلما زادت استمراريته واستحداثها وبالتالي تطويرها، ومع تطور الوسائل الإلكترونية في المجتمعات الحديثة واستخدامها في المعالجة الرقمية زادت أهمية تكنولوجيا المعلومات حتى صارت إلى ماهي عليه الآن.

ولدراسة أعمق وأكثر تفصيل سنقوم في هذا الفصل بالتعرف على أهم المفاهيم التي تم التطرق إليها وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات في البنوك.

المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي في البنوك.

المبحث الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الداخلي.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات في البنوك

تعد المعلومات الحجر الأساسي والمورد الهام لأداء مختلف عمليات البنوك حيث ساعد ظهور تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب لذلك سنحاول في هذا المبحث التعرف على تكنولوجيا المعلومات: مفهومها. خصائصها. أهميتها. أهدافها.

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات عدة تعريفات نذكر منها:

- "تكنولوجيا المعلومات هي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاقتراحات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث حجمها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة والتكنولوجيا هي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان وخاصة المدراء في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم ويتعايشوا معها بل واستثمارها في تحسين الأداء وتقديم أفضل المنتجات والخدمات".¹

- "هي التكنولوجيا التي تركز على استخدام المعلومات في أداء العمل وتتمثل في المعدات والبرامج والشبكات وقواعد البيانات وغيرها".²

- إن تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المنظمة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض تخزينها والرجوع لها عند الحاجة وهي تتألف من مجموعة خبرات لأفراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى والبرمجيات التي تساعد في إنماء أداء المنظمة.³

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم لإنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم ويشمل هذا العلم الجديد تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر والأجهزة التي تستخدم للتجهيز.⁴

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف تكنولوجيا المعلومات، هي المعرفة والأدوات التي تستخدمها المنشأة أو الأفراد لتحقيق النتائج العلمية والعملية المرغوب فيها.

¹ عامر قند جلي وعلاء الدين الجنابي، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الثانية 2007، ص72.

² بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة، ورقة 2012-2013، ص21.

³ ندى إسماعيل جبوري. أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة بغداد العدد، 22-2009، ص 141.

⁴ Meihami B. Varmaghiz et meihani the role and the effect f information technology and cmmunication perfrmance auditor [evidences of audit institutioons in iran]. INTERDIS CIPPLINARY JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINESS VOL 07. 2014 P831

أولاً: أهداف تكنولوجيا المعلومات

تتصف تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الأهداف التي تميزها عن التكنولوجيات الأخرى والتي تعد بمثابة ثورة والتي يمكن حصرها في:¹

- الأهداف المادية وتتمثل في الوفرة المادية المنخفضة في كلفة معالجة البيانات والمحققة نتيجة تقليل كلف الأيدي العاملة والاقتصاد في استخدام المواد اللازمة في عمليات المعالجة كالرفوف ودواليب حفظ الملفات وغيرها من الأمور الأخرى.
- الأهداف الغير مادية: والتي تتمثل في تقديم أفضل الخدمات للزبائن بما يحقق أعلى حالات الرضا لديهم ويمنح المؤسسة مركز تنافسي يميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى.
- الهدف من استخدام تكنولوجيا المعلومات يكمن في السرعة، الدقة، الموثوقية، التباين والملائمة. بالإضافة إلى أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:²
- تمكن تكنولوجيا المعلومات من التشغيل على قواعد بيانات مختلفة أو نظم تشغيل وأجهزة متنوعة.
- تساهم في سرعة تطوير النظام.
- تهدف إلى التغيير والتعديل.
- تضمن تكنولوجيا المعلومات التكامل لعدم ضياع البيانات.
- توفر المجهود اللازم للحفاظ على النظام.
- تحافظ على أمن المعلومات.
- تمكن من تكبير الإمكانيات.
- تساهم في عمل أعمال إضافية

ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تعددت تكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

- أحدثت تكنولوجيا المعلومات تغيرات نوعية في أعمال المنظمات بتوفير فرص عمل جديدة وإلغاء أعمال قديمة كما أدت إلى تقليص عدد كبير من الوظائف لانتقاء الحاجة إليها. إضافة إلى أنها سيرت المنظمات أدوات جديدة لإنجاز أعمالها واتخاذ قراراتها وأحدثت تغييراً جوهرياً في حرب فلسفة الإدارة

¹ مصطفى يوسف كافي. الاقتصاد المعرفي، الطبعة الأولى، مكتبة مجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص 183.

² زرزار العياشي وغياذ كريمة، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016، ص32.

من خلال قدراتها الواسعة على الاتصال ومعالجة المعلومات والمعرفة الصريحة وإعادة إنتاجها وتنظيمها.¹

- تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مساهمتها الفعالة لتعزيز عناصر التنافسية للمنظمات إذ تتوسع الاعمال وتخفض التكاليف وتتحقق وفورات كبيرة في الجهد والوقت. كما تتحقق المرونة العالية في تحديث وتطوير الاداء وتحقيق عوائد وموارد جديدة للمنظمة وتحسين سرعة الاستجابة للزبائن.
- وتساهم تكنولوجيا المعلومات في توفير الحلول للعديد من المشاكل التقليدية في العمل بفضل السرعة الفائقة التي يتم بها معالجة المعلومات وبفضل الاتصال بين شبكات الحاسبات الآلية والتي تزيد في كفاءة العمليات وتدعم الاتصال والتعاون بين الأفراد وبين الإدارة العليا.²
- كما أن التطور المتسارع للتكنولوجيا الحديثة في المعلومات والاتصالات ساعد على تحطيم عوائق الاتصال بين كافة الأنشطة الممارسة في المنظمات وبين المنظمات ومورديها وزبائنها وبالتالي تساعد تكنولوجيا المعلومات المنظمات على إعادة التفكير في الوسائل التي يتم بها تنفيذ الأعمال والنشاطات.
- ويساعد استخدام قواعد المعلومات المشتركة الموظفين في الحصول على المعلومات واستخدامها في وقت واحد دون الحاجة إلى انتظار أحدهم للآخر بتوفيرها معلومات مشتركة لمختلف الموظفين في نفس الوقت.

كما يساعد استخدام شبكات الاتصال على الجمع بين المركزية واللامركزية وفقا لما يتناسب مع الاجتياحات التشغيلية، إذ سهلت ومكنت شبكات الاتصال الداخلية من تبادل المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية داخل المنظمة وساهمت شبكات الاتصال الخارجية في تمكين المنظمات من الاتصال وتبادل المعلومات مع المنظمات الأخرى بسهولة.

- كما أن توظيف النظم الخبيرة Expert systems وأنظمة دعم القرار Décision support systems يساعد على توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وحل المشاكل فور وقوعها لأي موظف وليس موظفي الجهاز فقط مثلما كان سائدا.
- وتعمل تكنولوجيا المعلومات على إنشاء انماط جديدة من الهياكل التنظيمية تختلف اختلافا تاما عن الانماط التقليدية وتتسم بالديناميكية والاعتماد على الشبكات التي تربط فرق العمل وبذلك تؤدي إلى تخفيض حجم الجهاز الإداري واختصار النفقات بتقليص الادارة الوسطى في الأساس وتوسيع وتنويع قنوات الاتصال وابتكار أساليب جديدة في الاتصال تتخلص من قيود الزمن والمكان والتكلفة.

¹ أكرم سالم الجنابي، الادارة والتنظيم مبادئ وأسس مدخل نظريات تقليدية وحديثة ومعاصرة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى 2016، ص 163.

² أحلام خان، إعادة هندسة الموارد البشرية، مدخل متميز لتحسين الأداء البشري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2018، ص. ص 97-98.

- تساهم تكنولوجيا المعلومات في عولمة الاقتصاد إذ أن فروق الزمان والمكان لم تعد تذكر فكل النشاطات الاقتصادية طغى عليها طابع العالمية، الإنتاج الاستهلاكي، التسويق الاستثماري.¹
- إن التكنولوجيا تلعب دورا متزايدا في التصنيع كما ان التكنولوجيا الجديدة والمتطورة ادت إلى خلق بدائل عديدة للمنتجات والخدمات وإلى ارتفاع مستوى الجودة لذلك فإن التكنولوجيا تزيد من حدة المنافسة والتأثير على التصنيع والهندسة.²
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في بناء وتعزيز الإستراتيجية بواسطة توفير أفضل البيانات والمعلومات داخل المصارف وخارجها بما يدعم علاقتها مع الزبائن والمجهزين والمنظمات الأخرى.³

ثالثا: خصائص تكنولوجيا المعلومات

- لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص منها:
- 1- **التفاعلية:** إن مستعمل هذه التكنولوجيا يمكن ان يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال والمؤسسات وباقي الجماعات.
 - 2- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح يستغلا تكنولوجيا المعلومات فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الاحوال فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله.
 - 3- **قابلية التواصل:** وتعني إمكانية الربط بين أجهزة الاتصال المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن المؤسسة أو البلد الذي تم الصنع فيه.
 - 4- **التلازمية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت مناسب للمستخدم. فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت. ففي البريد الإلكتروني مثلا نجد الرسالة ترسل مباشرة من المرسل إلى المستقبل ودون الحاجة إلى تواجد هذا الأخير أثناء العملية.
 - 5- **قابلية التحرك والتحول:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط أو حامل لآخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.⁴
 - 6- **العالمية الكونية:** المقصود بها المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح للرأسمال أن يتحقق إلكترونيا خاصة

¹ نجم عبود نجم. إدارة المعرفة. الوراق للنشر والتوزيع الأردن 2005 ص 329.

² عبد الله فرغلي علي موسى. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني. إيتراك للنشر والتوزيع. مصر الطبعة الأولى 2007 ص. 32. 33.

³ فرح علي جسام. تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة الخدمة المصرفية. مجلة دنانير. كلية دخلة الجامعة قسم إدارة الاعمال، العدد الثامن ص. 35.

⁴ بوحشية قوي. الاتصالات الادارية داخل المنظمات المعاصرة ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، 2010، ص 56.

بالنظر إلى سهولة المعلومات التجارية التي يحركها الرأسمال المعلوماتي فتسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية¹

7- أقسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.²

8- النمو بمتواليّة هندسية: كلما تغير نظام تكنولوجيا المعلومات كلما تغير النظام الاقتصادي.³

رابعاً: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

ينظر إلى تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الأدوات التي تساعد بالعمل مع المعلومات في إنجاز المهام المتعلقة بالمعلومات وعليه تتكون تكنولوجيا المعلومات من جانبين جانب ذهني وجانب مادي ويتكون الجانب المادي من معدات الحاسوب والتحكم الآلي وثقافة الاتصالات أما الجانب الذهني يتكون من البرمجيات والذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات.⁴

1- البيانات: وهي الأساس الأول لبناء المفهوم والذي من دونها لا يمكن إطلاقاً لباقي الأسس والبنى أن تعمل أو بالأحرى أن تقوم لها قائمة أصلاً.

2- المكونات المادية: تشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها واستقبالها وبثها للمستفيدين كما أنها تضمن الحاسب وما يرتبط به من الأجهزة التي تضم الوحدة المركزية، اللوحة الأساسية، الشاشة وغيرها. فتحسين ذاكرة الحاسوب وقدرتها على معالجة البيانات وسرعتها تمثل مجالاً واسعاً للتطورات التكنولوجية الحديثة.

وهناك أيضاً تكنولوجيا الاتصال وتتمثل في التقنيات الحديثة (أقمار صناعية، فاكس، هاتف، شبكات) مهمتها نقل المعلومات وتبادلها وإذاعتها والإعلام بها غرض توجيه الأفراد والجماعات وجهة معينة.

- شبكات الاتصال تضم الشبكات الآتية:⁵

1- شبكة الأنترنت: هي شبكة على مقياس المؤسسة داخلياً توفر لها تقاسم ممتاز للمعلومات والاتصال الجيد أكثر من ذلك فهي تسمح بتسيير العمل الجماعي. إدارة المؤسسات. نمذجة المعارف للمساعدة على اتخاذ القرار بحيث ترفع أداء المؤسسة لتكون فاعلية.

تعتبر الأنترنت من الوسائل الحديثة للاتصال فهي شبكة خاصة بالمؤسسة تستخدم فيها تكنولوجيا الأنترنت من البريد الإلكتروني، الروابط المتعدد. النصوص ومحركات البحث ولكن ضمن حلقة محدودة محجوزة

¹ سعاد بومالية وفارس بوباركور، أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمت، الطبعة الثانية، مارس 2004 ص. ص 205-206.

² محمد فتحي عبد الهادي، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الجديد، مكتبة دار العربية للكتاب القاهرة، مصر، 2000، ص 155.

³ مزهر شعبان العاف، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 78.

⁴ أيمن فاضل السمراي، هيثم محمد الزغي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 119.

⁵ مزهر شعبان العاني، نظم المعلومات الإدارية منظور تكنولوجي، ط 01، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص. ص 72-73.

لأعضاء من نفس المؤسسة وهي تسمح بأقل تكلفة وبكل سلامة بنقل وتقاوم النصوص. الصور والاصوات بين مختلف أعضاء الجماعة.

من أي مكان يتواجدون فيه وتنقسم شبكة الانترنت إلى نوعين:

الشبكة المحلية: وهي تعني شبكة داخلية تسمح لمجموعة من الاجهزة المزودة ببرامج معينة. والمتصلة فيما بينها بكوابل الاتصال في إطار حيز جغرافي صغير والشبكة المحلية بدورها تنقسم إلى ثلاثة أشكال تتمثل في الشبكة الخطية المتتالية. الشبكة النجمية والشبكة الحلقية.

1- الشبكة الواسعة: وهي نفسها الشبكة المحلية مع وجود اختلافين جوهريين الاول المسافة التي قد تكون بعشرات المئات او ربما آلاف الكيلومترات وهذا ما يترتب عليه الاختلاف الثاني وهو وجود اجهزة خاصة تقوم بمهمة تنظيم عملية الاتصال كنقاط مركزية في الشبكات الواسعة.

2- شبكة الإكسترنات: هي شبكة خارجية تربط المؤسسة مع زبائنها ومورديها وهي أيضا تستند لتقنيات الانترنت وتتمثل في ثلاثة أنواع: اكسترنات التزويد التي تربط المخازن. اكسترنات التوزيع أما الثالثة فهي إكسترنات تبادل الأسعار بين المؤسسات الكبيرة والصغيرة.

3- الشبكات المعلوماتية: تستمد الشبكات المعلوماتية أهميتها خاصة في عالم الاعمال من الإيجابيات التي تمتلكها وأهمها:

- تطوير تدفق المعلومات وتسهيل العلاقة مع شركاء الأعمال داخل المؤسسة وخارجها منها وإليها.
- تحسين العمل لزيادة الإنتاجية بالعمل عن بعد والمشاركة في الموارد مما يسمح باستغلال موارد الشبكة بالمؤسسة عند وبعد إنجاز الاعمال التي تتطلب التأخير.
- التواصل عن بعد فالشبكة تتيح إمكانية التواصل بين المستخدمين في مواقع مختلفة يستخدمون نظم التشغيل المختلفة وبرامج مختلفة بل ولغات مختلفة فاللقاءات عن بعد تسمح بالتخاطب اللفظي بين مجموعة من المستخدمين عوضا عن عقد الاجتماعات بالطرق التقليدية وتجنب تكاليف النقل. السفر والإقامة.
- تمكن المؤسسة من تجهيز طلبيات الموردين بعرض منتجاتها للعملاء عن طريق القوائم للبيع بطريقة لم تكن متاحة تقليديا من قبل.¹

البرمجيات: وهي التي بواسطتها يمكن السيطرة على الأساس الأول إضافة إلى التحكم وتطبيق العمليات الحسابية والمنطقية والحصول على نتائج وحل المشكلات حسب الحاجة والطلب.

¹ نور الهدى قوراري، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014-2015، ص 46.

تعني البرمجيات برامج الحاسوب التي تعمل على تشغيل وإدارة المكونات المادية وتقوم بمختلف التطبيقات وتساهم في معالجة المعلومات وتسجيلها لأنظمة التشغيل مثل معالج الكلمات وبرمجيات التطبيقات المرتبطة بمهام الأعمال المتخصصة وتقسّم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى:

- 1- **برمجيات النظام system software**: وتعتبر برمجيات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته بعضها ببعض ويضم هذا النوع برامج التشغيل التي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعد من قبل الشركة المصنعة للحاسوب وتخزن فيه داخليا وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الحاسوب.¹
- 2- **البرمجيات التطبيقية**: وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية بحيث يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة وتشمل هذه البرامج كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.²

المطلب الثاني: مفهوم ومراحل العمل بتكنولوجيا المعلومات في البنوك

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات في البنوك

إن تكنولوجيا المعلومات تدل على تطور القدرة البشرية في التعامل مع البيئة وإدراك أهمية المعلومات وفائدتها فهي كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة لجمع وتخزين وتصنيع والتعامل مع المعلومات ويمكن تمثيلها بمجموعة من المكونات المترابطة التي تجمع وتعالج وتخزن وتنتشر البيانات والمعلومات وتوفر وسيلة للتغذية العكسية لتحقيق هدف معين.³

أما تكنولوجيا المعلومات المصرفية فهي مجموعة من المكونات المترابطة وظيفتها تجميع ومعالجة وتخزين المعلومات لدعم عملية صنع القرار والسيطرة داخل المصرف ومساعدة الإدارة والموظفين على حل المشاكل وتبسيط الأمور المعقدة وتقديم خدمات متطورة وجديدة.⁴

وهي برأي آخرين أنها أداة تستند إلى الحاسوب يستخدمها الأفراد للتعامل مع المعلومات ومعالجتها لدعم حاجات المصرف للمعلومات.⁵

ثانياً: مراحل العمل بتكنولوجيا المعلومات في البنوك

لقد مر استخدام التكنولوجيا من قبل البنوك بستة مراحل وهذه المراحل هي:

¹ إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزغيبي مرجع سبق ذكره ص44.

² إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزغيبي مرجع سبق ذكره، ص44.

³ أكرم محسن الياسري، ايناس ناصر عكله الموسوي. أثر الخصائص التكنولوجية للمعلومات المصرفية وحوكمت المصارف في تحقيق الرقابة السلوكية، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد الخامس، العدد التاسع. نوفمبر 2012، ص. ص 43-47

⁴ london Kenneth c and London. janep “management information system managing the digital firm 8th edition prentice. hall 2004 p 11.

⁵ haag Stephen. cummings maeve and Phillips amy. management information systems. For information age 6th edition m cgraw hill 2007 p172.

1- مرحلة الدخول: وهي المرحلة التي دخلت فيها التكنولوجيا إلى أعمال البنوك بغرض إيجاد حلول لأعمال المكتبية الخلفية حيث بدأ الاخصائيون في شؤون التكنولوجيا يدخلون للبنوك لإيجاد الحلول التكنولوجية لمشاكل الاعمال البنكية الخلفية مثل مشكلات التأخير في اعداد التقارير المالية والتقارير المحاسبية ولم يكن هناك تدخل مباشر من قبل الإدارات الوسطى والعليا التنفيذية سواء في الحلول المقترحة أو في كلفتها فكان المهم هو حل المشاكل المتعلقة بالعمل البنكي.

2- مرحلة تعميم الوعي بالتكنولوجيا technology awarness : وهي المرحلة، التي بدأت بتعميم الوعي بالتكنولوجيا على كافة العاملين بالبنك من خلال برامج تدريب تغلب عليها التقنية على حساب المعرفة بالأعمال وكانت مرحلة أوسع لدخول التكنولوجيا وتميزت هذه المرحلة بعدم وجود تدخل مباشر من قبل الادارات الوسطى والعليا.

3- مرحلة دخول الاتصالات والتوفير الفوري لخدمات العملاء online real time : وتميزت هذه المرحلة بالتكلفة العالية حيث بدأ اهتمام الإدارات العليا بالتكنولوجيا.

4- مرحلة ضبط أو السيطرة على التكاليف cost control : وهي مرحلة ضبط الاستثمار في التكنولوجيا وعمدت هذه الإدارات الى الاستعانة بأخصائيين واستشاريين في شؤون التكنولوجيا لمساعدتهم في ضبط التكاليف.

5- مرحلة اعتبار التكنولوجيا أصلا كباقي اصول البنك asset like any other asset: وبالتالي يجب أن يجني هذا الأصل مردود كباقي الأصول وهنا بدأت مرحلة إدارة التكنولوجيا.

6- مرحلة اعتبار التكنولوجيا عملا ضمن أعمال البنوك: وهي المرحلة التي تبدأ فيها الادارة الاستراتيجية للتكنولوجيا والتي ارتكزت على تفعيل الإنتاجية على الصعيد الداخلي وعلى تحسين الضبط على الصعيد العملي وتسويق التكنولوجيا على الصعيد الخارجي.¹

المطلب الثالث: دوافع اعتماد التكنولوجيا المعلومات في البنوك

يمكن حصر هذه الدوافع فيما يلي:

- التطورات الحاصلة في الأسواق: فالتطورات الحاصلة في الأسواق تدفع العملاء إلى التأقلم مع منتجات جديدة وطريقة توزيعها بالإضافة الى الخدمات الممنوحة وهذا له تأثير كبير على المؤسسات التي تهدف إلى تلبية حاجيات ورغبات عملائها والحفاظ عليهم سواء تعلق الأمر بالأفراد، مؤسسات وإدارات. إن التطورات في الطلب تفرض على المؤسسات إجراء تغييرات عميقة فهناك تعديلات هامة تظهر في الأسواق مع ظهور منتجات

¹ محمد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير العبدلات الصيرفة الإلكترونية (الأدوات والتطبيقات ومعوقات التوسع)، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الاردن 2008، ص.ص. 25-26

جديدة واختفاء منتجات أخرى وهذه التغييرات جعلت العملاء أكثر قدرة على تحديد المنتجات والخدمات ذات الفعالية خصوصا على مستوى الجودة.

- النشاطات المنافسة : كما أن النشاطات المنافسة هي عامل آخر يقود المؤسسة إلى التغيير فحركات المنافسين يمكن أن تؤثر على موقع المؤسسة، طرح منتجات جديدة، الاستعمال المتعدد لقنوات التوزيع، وضع تكنولوجيا جديدة هي عوامل تدفع المؤسسات الأخرى إلى التحرك إذا اعتقدت أن هذه الإجراءات تقوي من موقع المؤسسة فالعملاء لديهم اليوم القدرة على التسويق المباشر عبر الانترنت والحصول على كافة المعلومات وهذا بطبيعة الحال يجبر المؤسسات على مواجهة المنافسة وتغيير الإستراتيجية التسويقية فالروح التجارية التي غزت الأنترنت بشكل متزايد خلال سنوات التسعينيات تركز على التطلعات الجديدة للبائعين أولها الوصول الى إرضاء العملاء وهذا يعتبر من المزايا التنافسية فالمنافسة التجارية التي كانت قائمة قبل سنوات التسعينيات بين المؤسسات تختلف تماما عن تلك المنافسة القائمة حاليا عبر شبكة الاتصالات المتقدمة وعلى رأسها الأنترنت.

- الإبداع التكنولوجي : هو سبب آخر للتغيير الهام والمتزايد فكل مرة تكون هناك مستجدات في الميدان التكنولوجي المتعلق بالحياة الاقتصادية خاصة في مجال الصناعة والإنتاج وهذه الابداعات تمنح إمكانيات هامة للمؤسسة وتسمح بتطبيق طرق عمل لم تكن موجودة في الماضي وتجعل المنتجات أحسن من تلك التي كانت موجودة من قبل فالتطورات الهامة في مجال الحاسبات وفي الأدوات التي انتقلت من التكنولوجيا المرتكزة على الميكانيك إلى التكنولوجيا المرتكزة على الإلكترونيك أحدثت تغييرا كبيرا في طرق الإنتاج في العديد من المؤسسات كما أن تطور الحاسوب قد أحدث ثورة في مجال العمل واستطاع الكمبيوتر المتطور أن يغير أسلوب تنظيم وإدارة العلاقات والاتصالات الداخلية والخارجية في المؤسسة بل تدخل في كيفية أداء المهام وأساليب العمل وعقد الاتفاقيات لقد أصبح الإبداع التكنولوجي المقياس الحقيقي لنمو اقتصاديات وازدهار المؤسسات¹ الإنتاجية الصناعية والخدماتية والمستقبل سيكون للذين يعرفون كيفية تنمية والتحكم في التكنولوجيات الجديدة لذلك يمكن اعتبار الإبداع التكنولوجي كدافع من دوافع التغيير .

- تطور التشريعات والتنظيمات: يمكن أن يقود المؤسسات إلى إحداث تغييرات فتأثيرها يظهر من خلال تغييرات المحيط التنافسية كما الشأن بالنسبة لخلق سوق مشتركة التي تسمح بالنفوذ إلى السوق الوطنية وبالتالي تزايد التناقضات التي تقع على بعض المؤسسات وكل هذه الاجراءات والتنظيمات يظهر تأثيرها مباشرة على المؤسسات ويدفعها الى التغيير وإلغاء القواعد التي كانت موجودة من قبل.²

¹ لحرر عباس، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسهيل عمل الأفراد وتطوير أداء منظمات الأعمال المعاصرة، ملتقى دولي حول راس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية والاقتصاديات الحديثة جامعة الشلف يومي 13-14 ديسمبر 2011 ص. ص. 4-6

² لحرر عباس -مرجع سبق ذكره ص7

المطلب الرابع: ميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات في البنوك

إن الهدف الأساس لتكنولوجيا المعلومات في العمل البنكي هو توفير المخرجات المعلوماتية للمستفيد بالخصائص المطلوبة إذ تعد المعلومات من الأولويات الأساسية للإدارة اليوم وتزداد أهميتها بوصفها الأساس الذي تبنى عليه القرارات الإدارية فالمعلومة هي المخرجات النهائية لتكنولوجيا المعلومات وتعد عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنها لكونها المادة الأولية اللازمة لعملية صنع القرار. ويمكن القول أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يوفر للبنوك الفرصة لتحقيق الميزات الآتية¹

- تستطيع البنوك من خلال التكنولوجيا تطوير خدمات بنكية جديدة لأسواقها الحالية والمستقبلية
- تستطيع البنوك أن تقوم بتطوير تطبيقات جديدة للخدمات الحالية التي تقدمها لعملائها
- تساعد التكنولوجيا الحديثة على تحسين نوعية الخدمة البنكية.
- تساعد التكنولوجيا الحديثة على تخفيض تكلفة الخدمات البنكية الموجودة
- تعمل التكنولوجيا الحديثة على تقليل الصعوبات المرتبطة بعملية تقديم خدمات بنكية إضافية.
- تعمل التكنولوجيا على تحسين علاقات العميل بالبنك.

بالإضافة إلى كل هذا تختزل الوقت والمكان عند إجراء المعاملات وهذا ما يعتبر أولوية للبنك والعميل في نفس الوقت.

بالإضافة إلى مجموعة من المخاطر تعيقها نذكر منها:

التدليس والسرقة: يتيح الاطلاع على المعلومات والأنظمة فرصاً للتلاعب بالبيانات وتحقيق أو إخفاء خسائر مالية كبيرة علاوة على أنه بالإمكان سرقة المعلومات حتى بدون نقلها مادياً أو إدراك سرقتها الأمر الذي يؤدي إلى فقدان مزايا تنافسية ويمكن ارتكاب مثل هذه الأعمال غير المصرح بها سواء من قبل أفراد يمتلكون أو لا يمتلكون حقوق مشروعاً للاطلاع على السجلات أو المعلومات.

الأخطاء: بالرغم من أخطاء تحدث غالباً أثناء الإدخال اليدوي للبيانات أو عند تطوير أو تعديل برامج الحاسب الآلي إلا أنها يمكن أن تظهر في أي من مراحل دورة نظام المعلومات مما يتطلب ضرورة العناية بإجراءات التدقيق والضبط.

التوقف أو الفشل: مكونات النظام المحاسبي الإلكتروني معرضة للتوقف أو الفشل وبدون وضع ترتيبات كافية لمواجهة مثل هذه الحالات فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى صعوبات تشغيلية خطيرة أو خسائر مالية بالغة.

¹ سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص بنوك ومالية جامعة تلمسان، 2015-2016، ص99

- إعطاء معلومات خاطئة تنشئ مثل هذه المشكلات في الأنظمة التي لم يتم تصميمها على نحو سليم (عدم التوافق بين السجلات والدفاتر المحاسبية والنظام الإلكتروني المراد استخدامه أو لم يتم تطويرها بالشكل المناسب وقد تصبح هذه المشكلات واضحة على الفور ولكنها أيضا قد تمر دون أن يتم اكتشافها لفترة تتمكن خلالها تلك المشكلات من إتلاف المعلومات المفترض فيها الدقة والسلامة.¹

¹ البنك المركزي الكويتي، تعليمات للبنوك بشأن الرقابة الداخلية الجزء الثالث الخاص بأنظمة الرقابة الداخلية، 1995، ص. ص 16-17

المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي في البنوك

يعتبر التدقيق وظيفة مهمة للغاية فهو لا يعتمد على الجانب المالي والمحاسبي فقط بل يمس نطاق واسع من جوانب الأنشطة الموجودة في المنشأة وهذا من أجل تحقيق أكبر مردودية للمؤسسة وبأكثر كفاءة وفعالية وحتى نوضح ماهية التدقيق فإننا سنتطرق في هذا المبحث إلى مفهومه أنواعه، مبادئه وإجراءاته.

المطلب الأول: التأصيل العلمي للتدقيق

أولاً أ: مفهوم التدقيق

يوجد عدة تعاريف للتدقيق نذكر منها ما يلي:

يعرف التدقيق على أنه عملية تجميع وتقويم أدلة للإثبات، تحديد وإعداد التقارير عن مدى التوافق بين المعلومات والمعايير المحددة مسبقاً ويجب أن يتم التدقيق بواسطة شخص فني مستقل محايد.¹

كما عرفه خالد أمين بأنه فحص أنظمة الرقابة الداخلية، البيانات، المستندات، الحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة في نهاية فترة زمنية معلومة ومدى تصورها لنتائج أعمالها من ربح أو خسارة في تلك الفترة²

ويعرفه عبد الفتاح الصحن بأنه فحص المستندات والحسابات والسجلات الخاصة بالمؤسسة فحصاً دقيقاً حتى يطمئن المدقق من أن التقرير المالي سواء كان تقريراً نتيجة المشروع خلال فترة زمنية أو تقريراً عن المركز المالي في نهاية فترة زمنية أو أي تقرير آخر يظهر صورة واضحة وحقيقية ودقيقة للغرض الذي أعد من أجله هذا التقرير.³

كما تم تعريفه على أنه النشاط الذي يطبق باستقلالية وفقاً لمعايير الإجراءات المترابطة والفحص بقصد التقييم ومدى ملائمة ودرجة الثقة وسير جميع أجزاء النشاط داخل المؤسسة وهذا وفق المعايير المحددة لها بالإضافة إلى قيام منظمة العمل الفرنسية *organisation du travaille de comptabilité* بتعريف التدقيق على أنه مسعى أو طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم بغية إصدار حكم معلل ومستقل استناداً إلى معايير التقييم وتقديم مصداقية وفعالية النظام والإجراءات المتعلقة بالتنظيم

أولاً ب: نشأة التدقيق

تشير الدراسات التاريخية إلى أن معالم التدقيق برزت منذ نشأة الحضارة الإنسانية وتطورها إذ تبين الألواح الطينية التي وجدت في بلاد الرافدين وجود قوانين مكتوبة باللغة الأكادية تشير إلى ما يشبه المصادقات المستعملة في التدقيق المعاصر حيث كان المدقق يستمع إلى تقارير الموظفين المتعلقة بالغلال المخزنة وكيفية

¹ حاتم محمد الشيشيني، أساسيات المراجعة مدخل معاصر المكتبة العصرية، مصر 2007، ص 15

² أمين خالد عبد الله التدقيق. رقابة البنوك، دار وائل للنشر عمان الأردن 1999، ص 13

³ عبد الفتاح الصحن، مبادئ وأسس المراجعة علماً وعملاً، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية مصر. 1994، ص 4

إنفاقها. فكلمة التدقيق مشتقة من الكلمة اللاتينية AUDIRE والتي تعني استمع أو أصغي ففي عهد العصور القديمة في مصر وبابل وروما واليونان كانوا يتحققون من صحة الإيرادات والمصروفات بإرسال موظفين مختصين في مهمات إلى مختلف مقاطعات الإمبراطورية لمراقبة أنشطة التجار والحرفيين وإيرادات ومصاريف المقاطعات وذلك بتقديم تقرير شفوي للإمبراطور يكون في الساحة العامة يهدف عادة إلى فرض عقوبات ضد المخالفين وبظهور نظرية القيد المزدوج عام 1494 على يد الإيطالي لوكاباشيليو حدث تطور هام وجوهري لمهنة المحاسبة والتدقيق إذ أخذت المحاسبة مكانتها بهذا الاكتشاف باعتبارها أول شكل من أشكال نظم المعلومات في المؤسسة ومع ظهور الثورة الصناعية في بريطانيا في القرن الثامن عشر وتطور الصناعة والتجارة وما نتج عنها من تطور المؤسسات وزيادة أنشطتها ازدادت الحاجة إلى التدقيق خاصة بعد ظهور شركات الأموال وانفصال الملكية عن التسيير.¹

إن التطورات المتلاحقة للتدقيق كانت رهينة أهدافها من جهة ومن جهة أخرى كانت نتيجة البحث المستمر لتطوير هذه الأخيرة من الجانب النظري بغية جعلها تتماشى والتغيرات الكبيرة التي عرفتتها حركة التجارة العالمية والاقتصاد العالمي بشكل عام والتي شهدتها المؤسسة الاقتصادية بشكل خاص ويمكن تقسيم التطور التاريخي للتدقيق إلى خمسة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى من العصر القديم حتى 1500 ميلادية : عرفت هذه المرحلة ظهور التدقيق حيث كان يقتصر استعماله على الملوك والحكام وكان الهدف منه هو الوصول إلى الدقة ومنع أي تلاعب أو غش بالدفاتر كما تميزت هذه الفترة بممارسة التدقيق عن طريق الاستماع أي استماع الشخص الذي يقوم بهذه العملية للحسابات التي كانت تتلى عليه واستعمال تجربتهم لمعرفة مدى دقة ما كان يسمعه. فهذه العملية كان يستعملها ملاك الأراضي حتى يراقب أعمال فلاحهم²

المرحلة الثانية 1500 - 1850 : تميزت هذه الفترة بالتمهيد للثورة الصناعية ولعل ما يمكن استخلاصه من هذه الأخيرة هو انفصال ملكية المؤسسة عن إدارتها. زيادة الحاجة للمدققين لمنع أعمال السرقة والاختلاس معاقبة المختلسين وكذا الحفاظ على الثروة.³

المرحلة الثالثة 1850 - 1920: لعبت الثورة الصناعية دورا حساسا فهي بمثابة منعرج الحاسم للتدقيق إذ أن انتشار المصانع الضخمة والشركات الكبرى أدى إلى ظهور الحاجة إلى التمويل ورؤوس الأموال وهذا ما نتج عنه ظهور الطبقة الوسطى لتمول المشاريع والمؤسسات الصناعية والتجارية وكنتيجة لحالة الفوضى التي عرفتتها الأسواق خلال هذه الفترة ارتفاع نسبة الفشل المالي وعدم محدودية المسؤولية تزايد الحاجة للحماية المالية فكان التدقيق الوسيلة المناسبة وقد نص على ذلك صراحة قانون الشركات الإنجليزي سنة 1862 الأمر

¹ هدى التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والتطبيقية دار وائل للنشر، ط3 عمان، الأردن، 2006، ص17

² محمد التهامي الطواهر ومسعود الصديقي المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية ط2 بن عكنون، الجزائر. 2005 ص6

³ احمد حلمي، جمعة المدخل الحديث لتدقيق الحسابات دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000، ص5

الذي أدى الى تطوير مهنة التدقيق من خلال تدريب وتأهيل أشخاص للقيام بهذه المهنة غير أن الهدف من التدقيق لم يتغير وظل متمثلاً في اكتشاف الغش والأخطاء كما أن هذه الفترة لم تشهد اعترافاً بأهمية الرقابة الداخلية.¹

المرحلة الرابعة 1920، 1960: إن النمو الذي عرفه الاقتصاد الأمريكي كان له تأثير مباشر في تطور التدقيق فبعد أن أزمة المالية لسنة 1929 ارتفعت نسبة الاستثمار في المؤسسات الخاصة وظهرت أسواق مالية بالإضافة إلى منح قروض بدون ضمانات وهذا ما شجع على الاستثمار فكان هناك زيادة مستمرة للمستثمرين غير أنه في المقابل فإن هذه الفئة بحاجة إلى ضمانات ووسائل إقناع بأن البيانات والقوائم المالية المقدمة تمثل صورة صادقة عن وضعية المؤسسة فكان تدقيق الوظيفة الأنسب من خلال التأشير والمصادقة على أن مختلف البيانات أعدت وفق قواعد سليمة وتعكس الوضعية المالية الصحيحة للمؤسسة ففي هذه الفترة أعطيت أهمية للرقابة الداخلية بعد إدراك مزاياها كما أصبح الهدف الأساسي للتدقيق هو إبداء رأي فني محايد حول القوائم المالية ومدى سلامتها في تمثيل المركز المالي للمؤسسة ونتائجها المسجلة. .

المرحلة الخامسة 1960 الى يومنا هذا: عرفت تنامي حجم المؤسسات متعددة الجنسيات وتعاضم دورها على مستوى الاقتصاد العالمي وذلك بإنشاء فروع لها خارج بلدانها الأصلية وفي عدة دول نتيجة لهذه التحولات فإن أهداف التدقيق توسعت لتشمل التأكد من تطبيق واحترام الإجراءات والقوانين المعمول بها والسياسات المحددة من طرف الإدارة العليا للمؤسسة لفروعها ووحداتها غير أن هذا الشكل كان يركز في بداية الأمر على النواحي المالية للعملية والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة ثم توسع بعد ذلك إلى تدقيق الجوانب الأخرى كالتدقيق الاجتماعي التدقيق البيئي إلى آخره. إن الهدف من التدقيق خلال هذه الفترة هو الحد من الغش وضمان سلامة التسجيلات المحاسبية وبالتالي الوصول إلى قوائم مالية ختامية تعبر بصدق عن حقيقة نتيجة نشاط المؤسسة ومركزها المالي والالتزام بالسياسات والإجراءات والقواعد الموضوعية من طرف الإدارة العليا للمؤسسة وظهور ما يسمى بمصطلح حوكمة الشركات إذ اعتبر التدقيق من بين آليات تطبيقها.²

¹ محمد التهامي، طواهر ومسعود صديقي، مرجع سابق. ص7

² خالد امين عبد الله علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية دار وائل للنشر عمان الاردن 2000ص17

ثانيا أهداف وأنواع التدقيق

1- أهداف التدقيق: يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم 1-1: مراحل تطور أهداف التدقيق

الفترة	الهدف من التدقيق	مستوى التحقيق أو الفحص	أهمية الرقابة الداخلية
ما قبل 1850	اكتشاف الغش والاختلاس	تفصيلي	غير مهمة
ما بين 1933 - 1940	تحديد عدالة المركز المالي واكتشاف الغش والاختفاء	اختياري	بداية الاهتمام
ما بين 1940 - 1960	تحديد عدالة المركز المالي واكتشاف الاختفاء	اختياري	اهتمام جوهري وقوي
ما بين 1960 حتى الان	مراقبة الخطط وتقييم نتائج الاعمال وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وغيرها	اختياري	أهمية جوهرية للبدء بعملية التدقيق

المصدر: مصطفى يوسف، كافي تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر 2014، ص143.

كان السبب في تطور أهداف التدقيق هو القرار الصادر عن القضاء الانجليزي عام 1987 الذي يقر بأن اكتشاف الغش والخطأ ليس هدفا رئيسيا لمدقق الحسابات وأن المدقق لا يفترض الشك في كل ما يقدم إليه من معلومات وقد وصف القضاء الإنجليزي المدقق كلب حراسة وأنه ليس كلبا يقتضي أو يتعقب أثر المجرمين.¹

2- أنواع التدقيق:

هناك أنواع مختلفة للتدقيق تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر إليه من خلالها ولكن مستويات الأداء التي تحكم جميع الأنواع واحدة حيث يصنف إلى التدقيق من حيث نطاق العملية حيث ينقسم إلى:²

¹ غسان فلاح، المطارنة تدقيق الحسابات المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص18.

² عبد الرحمن بابنات وناصر دادي عدون، التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دار المحمدي العامة، 2008، ص16-

أ- التدقيق من حيث نطاق العملية: حيث ينقسم الى:

- **التدقيق الكامل:** في هذا النوع من التدقيق فإن المدقق يقوم بفحص القيود والمستندات والسجلات بقصد التوصل إلى رأي فني محايد حول صحة القوائم المالية ككل ففيه يقوم المدقق بمراجعة الحسابات 100% لكن هذا كان عندما كانت المؤسسات التي تدقق حساباتها صغيرة الحجم وعملياتها قليلة العدد وقد تحول هذا إلى التدقيق كامل اختياري نتيجة للتطور الذي حدث في مجال الأعمال وما صاحبه من نشوء النشاطات الكبيرة وشركات المساهمة أين أصبح المدقق يعتمد أسلوب العينة في عملية التدقيق والذي يحدد من خلال درجة قوة أنظمة الرقابة الداخلية المستعملة
- **التدقيق الجزئي:** يقتصر هذا عمل المدقق على بعض العمليات أو البنود دون غيرها كأن يعهد إليه للمراجعة النقدية فقط أو جرد المخازن.

ب- التدقيق من حيث الوقت الذي تتم فيه عملية التدقيق

ينقسم هذا النوع من التدقيق بدوره إلى:¹

- **التدقيق النهائي:** ويكلف المدقق القيام بمثل هذا التدقيق بعد انتهاء الفترة المالية المطلوبة تدقيقها وبعد إجراء التسويات وتحضير الحسابات وقائمة المركز المالي وفي ذلك ضمان بعدم حدوث أي تعديل في البيانات بعد تدقيقها لأن الحسابات قد أقيمت مسبقاً وهي ميزة لهذا النوع من التدقيق وما يعاب عليه: فشله في اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من أخطاء أو غش حالة وقوعها. استغراقه طويلاً قد يؤدي إلى تأخير تقديم التقرير في موعده.
- **التدقيق المستمر:** وهنا يقوم المدقق بتدقيق الحسابات والمستندات بصفة مستمرة حيث يقوم بزيارات متعددة بالمنشأة موضوع التدقيق طوال الفترة التي يدققها ثم يقوم في نهاية العام بتدقيق الحسابات الختامية والميزانية
- **التدقيق من حيث الهيئة التي تقوم بعملية التدقيق:** بالنسبة لهذا النوع من التدقيق²:

✓ **التدقيق الداخلي:** لا تعتمد المشروعات الكبيرة الحجم على خدمات المدقق الخارجي بصورة نهائية ولذا تنشئ لديها قسماً خاصاً للتدقيق يقوم بتدقيق جميع عمليات المشروع ودفاتره ومستندات بواسطة موظفين تابعين لهم والهدف من ذلك هو اكتشاف الأخطاء والغش ومعالجتها بالإضافة إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وكفاءة الأداء ومحو الإسراف والتبذير.

✓ **التدقيق الخارجي:** هو التدقيق الذي تقوم به جهة مستقلة عن المشروع لا تخضع لإشراف الإدارة فأهداف التدقيق الخارجي تلتقي مع أهداف التدقيق الداخلي وبذلك فإن التعاون الوثيق بين التدقيق

¹ خالد أمين عبد الله، مرجع سبق ذكره. ص. 28-29

² مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2014، ص40.

الداخلي والخارجي يؤدي إلى ضمان سلامة تسجيل العمليات المالية للمشروع ولهذا يطلق على هذا النوع أحيانا بالتدقيق المحايد أو التدقيق المستقل من حيث الإلزام ينقسم هذا النوع بدوره إلى¹:

- **تدقيق إلزامي:** هو التدقيق الذي تلزم به المؤسسة وفقا للقانون والتشريعات السائدة في الدولة حيث أنه يلزم بتعيين مدقق حسابات خارجي لتدقيق حسابات المؤسسة ويتم تعيينه عن طريق الجمعية العامة بعقد بين المؤسسة والمدققين يتحدد بموجبه الأتعاب التي سوف يتقاضاها المدقق.
- **التدقيق الاختياري:** هو التدقيق الذي لا تلتزم المؤسسة بالقيام به لذلك فهو يناسب المؤسسات الفردية وشركات الأشخاص ومن الممكن أن يكون كاملا أو جزئيا حسب رغبة أصحاب المؤسسة.

• **التدقيق من حيث درجه الشمول ومدى المسؤولية في التنفيذ:** ينقسم هذا النوع بدوره إلى²:

- ✓ **التدقيق العادي:** أن يتأكد المدقق من مدى صحة القوائم المالية ويبيد رأيه الفني المحايد حول السلامة والصورة الصادقة التي تعكسها.
- ✓ **التدقيق لغرض معين:** ويكون هذا النوع من التدقيق بهدف البحث عن حقائق معينة والوصول الى نتائج معينة يستهدفها الفحص إما بالنسبة لمسؤولية المدقق فإنه لا يعتبر مسؤول إلا في التدقيق العالي أما في حالة الفحص فهو مسؤول عن كل إهمال أو تقصير.

المطلب الثاني: مفهوم المراجعة الداخلية (التدقيق الداخلي)

هناك عدة تعريفات من بينها نذكر ما يلي:

التعريف الأول: المراجعة بمعناها اللفظي audit وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية AUDIRE ومعناها يستمع لأن الحسابات كانت تتلى على المراجع.³

التعريف الثاني: المراجعة هي فحص انتقادي يسمح بتدقيق المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة والحكم على العمليات التي جرت والنظم المقامة التي أنتجت تلك المعلومات.⁴

التعريف الثالث: حسب مجمع المراجعين الداخليين الأمريكيين IIA سنة 1949 المراجعة الداخلية هي نشاط تقييمي مستقل يوجد في منظمة الأعمال لمراقبة العمليات المحاسبية والمالية والعمليات الأخرى من أجل تقديم خدمات وقائية وعلاجية للإدارة وهي نوع من المراقبة هدفه فحص وتقييم فعالية وسائل المراقبة الأخرى

¹ غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص18

² زينب زديرة، دور المدقق الخارجي في ظل حوكمة مؤسساتية فعالة للحد من استخدام الأساليب السلبية للمحاسبة الإبداعية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية 2013-2014 ص24

³ فاتح غلاب، تطور دور وظيفة التدقيق في مجال حوكمة الشركات تجسيد معايير التنمية المستدامة مذكرة مقدمة لنيل شهادة لماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص ادارة الاعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، 2010-2011، ص47

⁴ محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص6

وهذا النوع من المراجعة يتعامل أساساً مع الأمور المحاسبية والمالية ولكن يتعامل بشكل ما مع بعض الأمور ذات الطبيعة التشغيلية.¹

التعريف الرابع: عرف المعهد الفرنسي للمراجعين الداخليين IFCI المراجعة الداخلية على أنها نشاط تقييمي مستقل يهدف إلى مراجعة العمليات المحاسبية والمالية وغيرها من أجل خدمة الإدارة وفي رقابة إدارية تمارس عن طريق قياس وتقويم درجة كفاية أنظمة الرقابة الأخرى

التعريف الإجرائي: هي وظيفة داخلية تعبر عن نشاط داخلي مستقل لتقييم مدى تماشي النظام والعمل على حسن استخدامه مما يحقق الكفاية الإنتاجية²

أولاً: أهمية المراجعة الداخلية:

إن المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية لها أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة للمتخذين القرارات ولكن مستخدمي هذه المعلومات المالية تنقصهم الخبرة أو يوجد ما يمنعهم من التحقق بشكل مباشر من المعلومات التي يستخدمونها لذلك فإن هذه العوامل تبين مدى الحاجة إلى المراجعة المستقلة كذلك حيث يعتبر المراجع الخارجي عنصراً هاماً للمؤسسة والمستخدمين لقيامه بالعديد من الأمور التي تتعلق بالحوكمة والإقرار المالي حيث أن كل الأطراف المستفيدة من القوائم المالية يتوقعون من المؤسسة أن تزودهم بمعلومات وألا تقتصر فقط على القوائم المالية فمثلاً يتوقع جمهور المستخدمين معرفة ما إذا كانت المؤسسة ستستمر أم لا وهل تدار بشكل جيد وما إذا كانت هناك مصداقية في قواعد بياناتها ومعلوماتها ومدى كفايات المعلومات لاتخاذ القرار وكذلك عن مدى وجود نظام رقابة داخلية فعالة.³

إن أهمية المراجعة تكمن في أنها تؤدي دوراً مهماً في الأوساط المالية والأوساط الحكومية وفي الاقتصاد بشكل عام فالمعلومات المالية التي تعتمد عليها وتتق بها ضرورية لأي مجتمع فالمستثمر يتخذ قرار الشراء والبيع لاستثماراته. البنوك تتخذ قرارات إعطاء القروض والسلطات الضريبية تقوم باحتساب الدخل الخاضع لضريبة الدخل ومبلغ الضريبة ودخول وخروج شريك في شركات التضامن ومعرفة مبلغ التركات وضريبة الإرث في حالة الوفاة كل هذه الأمور وغيرها تعتمد على معلومات جهزت أو حضرت من قبل الآخرين هذه الجهات ربما تتضارب مصالحها مع مصالح الجهات مستفيدة من هذه المعلومات ولهذا انشأت الحاجة إلى خدمة المراجع المستقل المحايد هذا الشخص سيقوم بإعلام الأطراف الأخرى إن كانت هذه البيانات والمعلومات المالية تتمثل باعتدال أو بوضوح ومن جميع جوانبها المادية المركز المالي كما هو بتاريخ معين والنشاط للسنة أو الفترة المنتهية لذلك التاريخ.⁴

¹ خلاصي رضا مرام، المراجعة الداخلية للمؤسسة، دار هومة، الجزائر، 2013، ص 23

² عبد الله احمد سويلم، الحسبان الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة التكنولوجيا للمعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 57

³ رغده إبراهيم، المدفون العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصارف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة غزة، فلسطين، 2014، ص 39

⁴ هادي التميمي مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية الطبعة الثانية دار وائل للنشر عمان الاردن 2004 ص. 17- 18

ثانيا: خصائص المراجعة الداخلية

تمتاز المراجعة الداخلية بجملة من الخصائص من بينها ما يلي:¹

المراجعة الداخلية وظيفية شاملة: فهي في المؤسسات في كل الوظائف حيث تنصب على كل وظائف المؤسسة بهدف خدمة الإدارة. المراجعة الداخلية وظيفية دورية حيث تخضع كل مختلف الوحدات والمصالح التابعة لها ولعمليات الفحص والتقييم بصفة مستمرة الاستقلالية رغم أن المراجعة الداخلية وظيفية من وظائف المؤسسة إلا أنها مستقلة عن باقي الوظائف الأخرى فعلى المراجع أن يكون مستقلا حتى يتسم عمله بالموضوعية.

كما تتميز المراجعة الداخلية أيضا بالخصائص التالية: وهي المراجعة الداخلية وسيلة لتقويم الرقابة الداخلية هي إحدى أقسام أو إدارات المنشأة التي تهتم بتحقيق أغراضها المراجعة الداخلية تتميز بالاستمرارية خلال السنة المالية وتشمل كل أنشطة المنشأة تسعى المراجعة الداخلية لخدمة الإدارة تعتبر المراجعة الداخلية بالمنشأة وظيفية استثمارية وليس لها الحق في اتخاذ القرارات المراجعة الداخلية كانت قوية ساعدت المراجع الداخلي في تأدية مسؤولياته بكفاءة واقتدار.²

ثالثا: أنواع التدقيق الداخلي

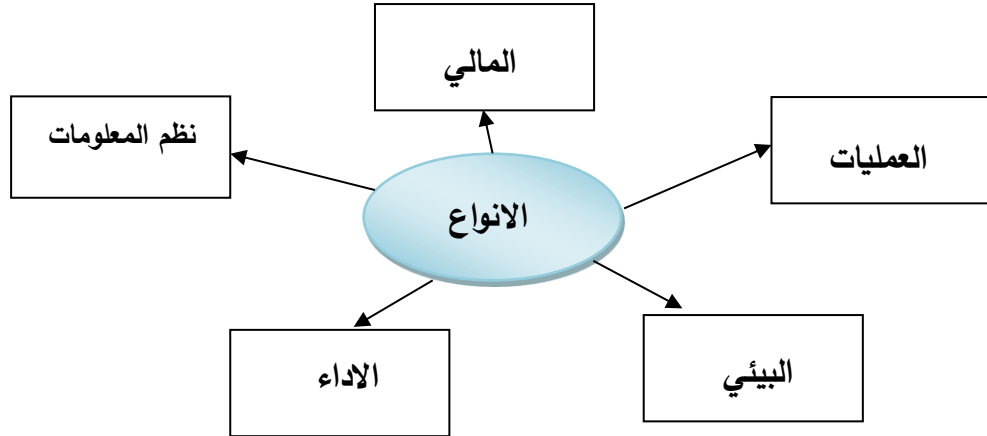
بالرغم من تعدد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق ولهذا فقد عمد معهد المدققين على تقسيم التدقيق الداخلي إلى الأقسام التالية من أجل تبسيط فهم كل نوع وتسهيل التعامل معه من أجل تحقيق أهداف التدقيق.³

¹ منصور حامد محمود وآخرون أساسيات المراجعة جامعة التعليم المفتوح القاهرة مصر بدون سنة نشر، ص 97

² الإمام احمد يوسف محمد وآخرون دور المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة وفاعلية صناديق الإستثمار تطبيق على بنك الإستثمار المالي مجلة العلوم الاقتصادية جامعة السودان العدد 16 2015، ص 285

³ خلف عبد الله، الواردات التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيقي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، 2006، ص 55

الشكل رقم 1-1: أنواع التدقيق الداخلي



المصدر: خلف عبد الله الواردات التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع الطبعة الاولى 2006، ص56.

1- **التدقيق التشغيلي:** يهدف إلى التحقق من الكفاءة والفعاليتا الاقتصادية في الأنشطة المراد تدقيقها ومساعدة الإدارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية من أجل سلوك نهج عمل واقعي ويعرف التدقيق التشغيلي تدقيق العمليات بأنه الفحص والتقويم الشامل لعمليات المشروع لغرض إعلام الإدارة كما يشمل التدقيق تقويم كفاءة استخدام المواد المادية والبشرية بالإضافة إلى تقويم إجراءات مختلف العمليات ويجب أن يتضمن التدقيق أيضاً التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل والطرق لزيادة الكفاءة و الربحية.

2- **التدقيق المالي:** يهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلومات المالية وكذلك المحافظة على الأصول وتخضع كافة العمليات المالية للتدقيق المالي والمستندي والتي تقوم على:

- التأكد من أن الصرف يتماشى مع ما تسمح به اللوائح والقواعد والتعليمات الصادرة المعمول بها.
- التأكد من سلامة إجراءات الصرف والتثبت من اعتماد السلطة المخول لها اعتماد الصرف وفي حدود صلاحيتها.
- المراجعة المستندية لعملية الصرف والتأكد من استكمال أصل مستند الصرف الأساسي كالفواتير والمخالصات والإيصالات والكشوف الأصلية.¹
- التأكد من عدم احتمال تكرار الصرف من خلال الصرف بالمستندي الأصلي لا ينفي وجود مراجعة مالية متخصصة قبل الصرف مسؤولية الإدارات والأقسام اتجاه واجبات التدقيق الداخلي.

¹ خلف عبد الله الواردات، مرجع سبق ذكره، ص 57.

3- تدقيق نظم المعلومات: إن الهدف من تدقيق نظم المعلومات هو التحقق من سلامة المعلومات لإعطاء التقارير المالية والتشغيلية في الوقت المناسب وصحيحة وكاملة ومفيدة وتختلف بيئة الحاسب الآلي عن بيئة العمل اليدوي من وجهة نظر المدقق في:

- فصل المهام يؤدي التشغيل الآلي للعمليات إلى دمج كثير من العمليات اليدوية المستقلة في خطوة واحدة مما يؤدي إلى ضعف الرقابة الناتجة عن فصل المهام وهذه الزيادة في المخاطر يمكن تعويضها بسهولة بإجراءات رقابية بديلة.

- اختفاء مسار التدقيق: تختفي في بيئات الحاسب الآلي الإثباتات الورقية لعمليات التشغيل المختلفة فبينما كانت البيئة اليدوية تتمتع بإثباتات ورقية لكل عملية من العمليات وبالتالي وجود مسار ودليل واضح لمراحل سير العملية تطلب ذلك ضرورة القيام بعملية تدقيق على الحاسب الآلي بصورة مستمرة وعند إنجاز كل مرحلة من المراحل وعدم الانتظار حتى انتهاء العملية.

- تشغيل موحد للعمليات: تكفل بيئة الحاسب الآلي الاتساق والثبات في تشغيل العمليات بما يضمن اختفاء الأخطاء البشرية والحسابية وفي المقابل فإن بيئة الحاسب الآلي تكون عرضة وبشكل أكبر من البيئة اليدوية للأخطاء في عمل نظام ككل وذلك بسبب خطأ مثلا في بناء البرامج.

- مباشرة الحاسب الآلي بالعمليات: يقوم الحاسب بالمباشرة بتنفيذ العمليات دون الحاجة للموافقة المسبقة كما هو الحال في البيئة اليدوية.

- تزايد فرص حدوث الأخطاء والتجاوزات: تعمل المجموعة التالية من صفات بيئة الحاسب الآلي على زيادة فرصة وقوع الأخطاء والتجاوزات المقصودة.

- إمكانية الوصول من على بعد إلى الحاسب الآلي إلى بيانات الحاسب وخاصة في بيئة شبكات الحاسب.

- التركيز الكبير للبيانات والمعلومات في الحاسب الآلي على عكس الحال في بيئة العمل اليدوي.

- عدم مشاركة مستخدم الحاسب الآلي في عملية التشغيل مما يقلل من فرصة ملاحظته للأخطاء¹.

- إمكانية حدوث الأخطاء والتجاوزات في مرحلة تصميم أو صيانة الحاسب.

- زيادة فرصة المتابعة والإشراف الإداري: تمنح برامج الحاسب الآلي فرصة أكبر للمتابعة والإشراف الإداري وذلك من خلال التحليل التفصيلي للبيانات ومن خلال برنامج التدقيق والمتابعة المتزامنة مع عمليات التشغيل الآلي.

- اعتماد عناصر الضبط والمتابعة في البرامج التطبيقية على عوامل الضبط والرقابة العامة في بيئة

الحاسب:

¹ خلف عبد الله الواردات مرجع سابق ذكره ص 57-58

حيث تعتمد فعالية وكفاءة عناصر الرقابة في البرامج التطبيقية على متانة عوامل الرقابة في بيئة الحاسب الآلي.

- زيادة الفرص للقيام بالمراجعة التحليلية: نظرا لتوفير الحاسب الآلي لكمية أكبر من البيانات والتقارير فإن الفرصة تزداد للقيام بعمليات التحليل التفصيلية للبيانات واستخلاص النتائج منها.¹

4- تدقيق الأداء: إن الهدف من تدقيق الأداء هو التأكد من الكفاءة الاقتصادية والفعالية لأداء الموظفين ومدى الالتزام بالأنظمة والقوانين يطلق على هذا النوع من التدقيق بالتدقيق الإداري كونه يقوم بفحص شامل للإجراءات والأساليب الإدارية وتتم في الآتي:

- تقييم الأداء: من حيث مدى توافق السياسات والخطط مع الإجراءات المتبعة ومراجعة جميع وسائل المراقبة للتحقق من مدى الاستخدام الأمثل وكشف الانحرافات مع إبراز التوصيات العلاجية (التقرير الشهري للموازنة).

- الحكم على الكفاية وترشيد الانفاق: حصر أي ضياع في استخدام موارد المنشأة ورفع الكفاية الإنتاجية من خلال تتبع الجهود المكرر الغير ضروري وأي إسراف في استخدام الموارد وعدم استخدامها بكفاءة وفعالية.

5- التدقيق البيئي: الهدف من التدقيق البيئي قياس مدى الالتزام بالأنظمة الخاصة بالبيئة والتلوث وما يمكن أن يواجه المنشأة والحفاظ على الأنظمة البيئية وحمايتها من مختلف المصادر التي تؤدي إلى تدهورها ومواردها وكذا حمايتها من الاستنزاف أو الانقراض وتحديد وتقييم المظاهر البيئية التالية: الأعباء. الضجيج. المياه العادمة. حرق المخلفات. المواد المستنزفة لطبقة الأوزون. التدخين. الحرارة والرطوبة العالية في مناطق الإنتاج. هدر الطاقة الكهربائية. المخلفات الصلبة. . إلخ. فعلى التدقيق الداخلي أن يتأكد من أن المنشآت عملت على اعتماد مظاهر البيئة الهامة لضبطها والسيطرة عليها لتحسين الأداء البيئي للمنشأة وكذلك أخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة أي أثر بيئي قد يؤثر على عدالة البيانات المالية والتأكد من الالتزام بها.²

المطلب الثالث: مفهوم التدقيق الداخلي في البنوك (المراجعة الداخلية البنكية) ومبادئه

أولاً: مفهوم التدقيق الداخلي في البنوك

يعرف التدقيق الداخلي بأنه وظيفة مستقلة تنشأ داخل البنك لفحص وتقييم كافة نشاطاته سواء تلك المالية أو الادارية منها ولمساعدة جميع العاملين فيه على إنجاز الواجبات الموكلة إليهم وذلك عن طريق التحليل والتقييم وتقديم التوجيهات والاستشارات التي تتعلق بالفعاليات المختلفة في البنك والتأكد من الإستعمال الأمثل للموارد والقدرات بما يتفق والسياسات العامة للبنك.³

¹ خلف عبد الله الواردات مرجع سابق ذكره ص 58

² احمد حلمي جمعة، المدخل الى تدقيق الحديث دار الصفاء للنشر والتوزيع الاردن الطبعة الثانية 2005 صفحه 94

³ خالد امين عبد الله المراجعة والرقابة في البنوك الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، الاردن، 1998، ص 255

ويقوم التدقيق الداخلي بإعداد التقارير للاستعمال الداخلي في البنك لتمكين الإدارة من القيام بمسؤولياتها المختلفة بحيث تستند في إصدار قراراتها إلى معلومات صحيحة تتفق مع السياسات والخطط. الإجراءات القوانين واللوائح التي يعمل البنك من خلالها وفي هذا السياق ولكي يتحقق المدقق الداخلي من الوضع فإنه يقوم بما يلي¹:

- مراجعة ما تم تنفيذه للتأكد من مطابقة السياسات والخطط المرسومة والتعليمات والإجراءات والقوانين الفرعية

- مراجعة مدى كفاية استخدام الموارد المتاحة لتحقيق أهداف البنك او مراجعة تنفيذ العمليات بكفاءة معقولة.

- التحقق من صحة ودقة المعلومات المثبتة في دفاتر البنك وسجلاته وتحليلها للتأكد من ملاءمتها للأغراض التي ستستخدم فيها وذلك عن طريق الربط والمقارنة للوصول إلى استنتاجات معينة تساعد في توجيه أعمال البنك.

وبغرض الحديث عن التدقيق الداخلي في البنوك فلا بد من التعرض لدور مجلس الإدارة والإدارة العليا إن المسؤولية الرئيسية لإدارة العمل البنكي في أي بنك تقع على عاتق مجلس إدارته العليا المعنية من قبل مجلس الإدارة وذلك من خلال ما يلي :

- التأكد من أن الأشخاص الذين يعهد إليهم بإدارة أعمال البنوك مؤهلين مهنيا ولديهم الخبرة الكافية وخاصة أولئك الذين يتسلمون المناصب الرئيسية في البنك.²

- التأكد من وجود أنظمة رقابة داخلية كافية وأنها تعمل بفعالية.

- التأكد من أن عمليات البنك تدار بشكل مناسب ويتعقل وحذر معقول بما فيه أخذ المخصصات الكافية للخسارة المحتملة.

- المراقبة المستمرة لقدرة البنك على الوفاء وتوفير السيولة الملائمة.

- العمل على حماية المصالح المودعين والدائنين للبنك وكذلك المساهمين.

- إقرار الميزانية العمومية والحسابات الختامية التي يتطلبها القانون والتشريعات والتعليمات السارية المفعول والتي تعكس الوضع المالي الحقيقي لعملياته البنكية وفقا للقواعد والأصول المتعارف عليها في إعداد الميزانيات والحسابات الختامية للبنوك وتزويد مدققي حسابات البنك القانونيين (خبراء المحاسبة) بما يمكنهم من إعطاء رأي فني محايد بالحسابات الختامية. كذلك تزويد البنك المركزي والسلطات الرقابية لأخرى لتمكينها من تقييم أعمال البنك ووضعها المالي وبالتالي نلخص أن المهام الرئيسية لدائرة التدقيق في المصرف تتمثل في

¹ سمية خلاف، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك التجارية دراسة حالة وكالة Bader324، ام البواقي، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية، شعبة التسيير تخصص مالية تأمينات وتسيير مخاطر جامعة ام البواقي، 2014، ص 56 .

² سمية خلاف، مرجع سابق، ص 57.

التحقق من سير العمل في أقسام وفروع المصرف بالشكل المطلوب مع التركيز على دائرة منح الائتمان لأنه ركيزة عمل المصرف.¹

ثانياً: مبادئ التدقيق الداخلي في البنوك

أشارت الوثيقة الصادرة على لجنة بازل المكلفة بالإشراف على أعمال البنوك خلال سنة 2001 إلى المبادئ الأساسية للمراجعة الداخلية والمستمدة من معايير معاهد المدققين الداخليين الأمريكي والتي شملت.²

1- الاستمرارية (الديمومة) : ويتضمن هذا المبدأ ضرورة وجود وظيفة تدقيق داخلي مستمرة من حيث تنفيذ المهام والواجبات بحيث يقع على عاتق الإدارة العليا مسؤولية اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية التي تضمن استمرارية هذه الوظيفة بما يتناسب مع حجم البنك وطبيعة أنشطته وخاصة فيما يتعلق بتوفير الموارد اللازمة والكوادر البشرية المؤهلة التي تساعد في تحقيق أهداف التدقيق الداخلي.

2- الاستقلالية: تتطلب الاستقلالية أن تكون وظيفة تدقيق الداخلية مستقلة عن تنفيذ الأنشطة التي يتم تدقيقها وكذلك يجب أن تكون مستقلة عن إجراءات الرقابة الداخلية اليومية مما يعزز موضوعية ونزاهة هذه الوظيفة وهذا يتطلب أن تكون تبعية تدقيق الداخلي لمجلس الإدارة أو لجنة التدقيق في مجلس الإدارة ويكون الاتصال مباشرة مع هذا المستوى وكذلك تتطلب الاستقلالية عدم وجود تضارب في المصالح ما بين موظفي المراجعة والبنك.

3- وثيقة التدقيق: يتطلب هذا المبدأ أن يكون لكل بنك وثيقة تدقيق تعزز وجود التدقيق الداخلي فيه وسلطته ويجب أن تحتوي على الأقل ما يلي:

- أهداف التدقيق الداخلي ونطاق عمله وموقع إدارة التدقيق الداخلي في البنك ومسؤولياتها وعلاقتها مع الوظائف الرقابية الأخرى.

- مسؤوليات مدير إدارة التدقيق الداخلي ويتم اعتماد الوثيقة من قبل لجنة التدقيق في مجلس الإدارة وعلى الإدارة العليا تفويض إدارة تدقيق صلاحية الاطلاع على أية وثائق أو ملفات أو معلومات والاتصال المباشر مع أي موظف داخل البنك أثناء تنفيذ مهام التدقيق كذلك يجب أن تشير الوثيقة إلى الأمور التي تقدم فيها إدارة التدقيق الاستشارات وشروطها.

4- النزاهة: يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بالموضوعية والنزاهة ويستمد ذلك من خلال موقعه في البنك ومن الأمثلة على الموضوعية تجنب تعارض المصالح بين المدقق والبنك والدوران المستمر لأعمال موظفي التدقيق الداخلي عدم قيام المدقق بتدقيق نشاط كان يتم تأديته من خلاله قبل مرور سنة على الأقل من نقله إلى إدارة التدقيق وعدم قيام موظفي إدارة التدقيق بأية أعمال تنفيذية داخل البنك.

¹ محمد باسو، دور التدقيق الداخلي في تفعيل ادارة مخاطر الائتمان المصرفي دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية Bader ورقلة، مذكرة ماستر كلية علوم اقتصادية شعبة علوم التجارية، تخصص دراسات المحاسبة والجباية المعمقة، 2013، ص 04

² Basle committee on banking supervision internal audit in banks and the supervisor relation، august، 2001، p48

5- الكفاءة المهنية: تعتبر الكفاءة المهنية للمدققين عنصرا جوهريا في تأديتهم مهام التدقيق الداخلي بشكل مناسب داخل البنك وتشمل الكفاءة المهنية، المعرفة، الخبرة واستمرارية التأهيل ضمن سياسة تدريبية منتظمة لكل موظف من موظفي إدارة التدقيق الداخلي.

6- نطاق أنشطة التدقيق: يجب أن يخضع كل نشاط أو وحدة في البنك للتدقيق الداخلي سواء فروع أو دوائر أو شركات تابعة وكذلك يجب أن يشمل نطاق عمل التدقيق الجوانب الرئيسية التالية:

- اختبار وتقييم مدى كفاية وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.
- مراجعة كفاءة واختبار عمليات ووظائف وإجراءات إدارة المخاطر ومدى تطبيقها وأساليب تقييم المخاطر.¹

- مراجعة أنظمة المعلومات المالية والإدارية بما فيها أنظمة المعلومات الإلكترونية وخدمات البنك الإلكترونية ومراجعة مدى دقة وسلامة السجلات المحاسبية والتقارير المالية ومراجعة إجراءات حماية الأصول ومدى فعاليتهم ومراجعة الأسس المتبعة من قبل البنك في تقييم رأس ماله وعلاقته بالمخاطر المحتملة.

- تقييم مدى كفاءة وفعالية العمليات ومراجعة الأنظمة التي تم استحداثها والتأكد من توافقها مع الأنظمة، القوانين، الأدلة الإجراءات والسياسات وكذلك اختبار التقارير الدورية في الوقت المناسب وتقرير مدى الاعتماد عليها والقيام بالتحقيقات الخاصة.²

ثالثا: أهداف التدقيق الداخلي

يتجلى مجال تدخل تدقيق الداخلي في اختبار وتقييم مدى ملائمة وفعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة الأداء في إنجاز وتنفيذ المسؤوليات الموكلة إليه وبعبارة أخرى يهدف التدقيق الداخلي إلى ضمان تحقيق نظام الرقابة الداخلية للأهداف العامة بطريقة فعالة ومدى موافقة النظام للقوانين الموضوعة وبالتالي على تدقيق الداخلي القيام بتقييم خلال فترة محددة مدى التحكم في المخاطر وحماية الممتلكات ومصداقية المعلومات والاستعمال الاقتصادي والفعال للموارد وبصفة عامة تحقيق الأهداف مع احترام القوانين والأنظمة ويتمثل الهدف الأساسي للتدقيق في محاولة التصدي للمخاطر البنكية وبصفة عامة يمكن تقسيم أهداف التدقيق الداخلي على مستوى البنك إلى محورين هما الأمان وتحسين التقييم وذلك كما يلي :

1- الأمان: وذلك لضمان العمل بالإجراءات والتنظيمات التي تضمن أمن المعاملات والأصول والأشخاص وتحقيق الأهداف المسطرة وتشمل المعاملات هنا كل العمليات المعالجة في مختلف أقسام البنك والتي يتم تقسيمها إلى عدة وظائف بعضها مرتبط بالإنتاج البنكي وبعضها يظم أنشطة الصيانة والإدارة وما يميز الإنتاج البنكي كونه يطبق إلزاميا اللامركزية مما يتطلب درجة عالية من تطور أجهزة الرقابة الداخلية أما

¹ احمد محمد مخلوفي، المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التدقيق، جامعة الجزائر 2006-2007، ص 135

² احمد محمد مخلوفي، مرجع سبق ذكره، ص 135

فيما يتعلق بالأصول فهي تضم مباني البنك، أدواته. إلخ. ولكن تضم أيضا وسائل الدفع وكلها تتطلب حماية إدارية ومادية وأما الأشخاص (موظفي البنك) فحمايتهم تكون ضد الاعتداءات الخارجية والضعفوتات ويمكن أن يمتد الأمان إلى الأهداف المرجوة حيث يهتم المدقق بمدى اتجاه الأنشطة إلى موافقة أو مخالفة الأهداف بمعنى تقييم مستوى تطابق أجهزة العمل مع الأهداف المعلنة.

2- تحسين التقييم: حيث تؤدي قوة الاقتراح إلى تحسين الكفاءات فمهما بلغت درجة تطور الأنظمة في البنك فإن إمكانية التحسين تبقى دائما واردة وفي كل الحالات فإن التدقيق يوجه لهذا الغرض من خلال الأمر المزدوج:

- يجب تنظيم وتوجيه النشاط المدقق وبدون مخاطر .

- يجب أن يكون النشاط المدقق في أحسن الظروف للاستعمال الاقتصادي للموارد المخصصة له.¹

المطلب الرابع: إجراءات التدقيق الداخلي في البنوك وأسسها

أولا: إجراءات التدقيق الداخلي في البنوك:

لا شك أن التغييرات التي حصلت في المحيط الاقتصادي والمالي في السنوات الأخيرة أدت إلى ظهور عوامل جديدة تؤثر على القطاع المصرفي فقد بينت التدقيق أنه لا يوجد تحكم في المخاطر البنكية (تحديد وتخفيض المخاطر) إلا إذا لعبت أنظمة المراقبة البنوك دورها. كما ينبغي وبالرغم من تعدد أنواع الرقابة المطبقة في البنوك مثل لجنة مراقبة البنوك مدراء الحسابات المراجعة الداخلية لكن يبقى هدفها هو ضمان تنفيذ صحيح لإجراءات المراقبة الداخلية بشكل يؤمن للبنوك المصدقية والصحة لنظام المعلومات المستخدم وعلى ضوء ما تقدم فإن دراسة نظام الرقابة الداخلية يعتبر خطوة أساسية ويمكن حصل الرقابة الداخلية للبنوك فيما يلي:²

- تحديد واضح لأهداف الرقابة الداخلية: غالبا ما تحدد الأهداف العامة من قبل الإدارة العامة للبنك.

- استعمال دليل الإجراءات: يعتبر دليل الإجراءات وسيلة فعالة للتحكم في العمليات والتنفيذ الصحيح

لها.

- الفصل بين الوظائف: إن من خصائص المراقبة الداخلية هي ضمان الفصل بين الوظائف والمهام

غير المتجانسة.

- الموضوعية في الحسابات: الحساب هو أداة ضرورية للمعاملات البنكية لذلك فإن البنوك تسجل عددا

كبيراً جداً من أرقام الحسابات التي من خلالها يتم تنفيذ كل العمليات المحاسبية والمالية.

¹ حورية حماني، آليات رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية وفعاليتها حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة منتوري قسنطينة 2005 2006، ص 113

² ايهاب ديب مصطفى رضوان، أثر التدقيق الداخلي على ادارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية، مذكرة ماجستير كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل الجامعة الإسلامية غزة، 2012، ص26

- مراجعة داخلية فعالة: تضمن المراقبة الداخلية تنفيذ العمليات بشكل سليم يطابق الإجراءات الداخلية للبنك.

- كفاءة نظام المعلومات ومراقبة الأداء: تعرف مراقبة الأداء بأنها مجموعة من التقنيات والأنظمة هدفها تقدير وتحسين باستمرار النتائج المحققة¹

ثانياً: أسس التدقيق الداخلي في البنوك

لتحقيق أهداف عملية التدقيق والمراقبة على أعمال المنظمات البنكية يتطلب مراعاة الأسس الإدارية والمالية والمحاسبية كالتالي:

1- الأسس الإدارية: تعتبر الأسس الإدارية التي يستند إليها الأداء البنكي ذات أهمية بالغة لغرض تحقيق أهداف عملية التدقيق الداخلي وذلك من حيث:

- وضوح الأهداف الرئيسية والثانوية للبنك حيث يسترشد المسؤولون بهذه الأهداف ويعملون على تحقيقها.
- تقسيم العمل حيث يتم من خلاله تحديد مراكز التكلفة والمسؤولية وتخصيص عمل معين لكل دائرة وقسم وبالتالي تسهيل عملية التدقيق والمراقبة تطبيق محاسبة المسؤولية بالاعتماد على تقسيم العمل بحيث يمكن محاسبة المسؤول في كل قسم أو دائرة عن أوجه القصور في عمله بعد إعطائه قدراً من السلطة يتناسب والمسؤولية الملقاة على عاتقه.

- تطبيق الإدارة بالاستثناء حيث يتم من خلاله الاهتمام بالقضايا التي تخرج عما يجب أن تكون عليه من خلال إبلاغ المستويات الإدارية العليا بأية تغييرات جوهرية تواجه الإدارة التنفيذية الوسطى والدنيا أثناء التنفيذ وعن أي خلل أو قصور في الأداء الفعلي عن الأداء المستهدف من أجل تحليل الوضع وإيجاد حلول عملية له بالإضافة إلى مبدأ السرية المهنية الخاص بالعمل البنكي ومبدأ حسن المعاملة ومبدأ سرعة التنفيذ.

2- الأسس المالية والمحاسبية: ينبغي على التدقيق الداخلي مراعاة مجموعة من الأسس المالية والمحاسبية لتحقيق أهداف عملية التدقيق والمراقبة على أعمال البنوك وأهمها:

- توفير الأمان وهو يعني ضمان حقوق عملاء البنك وجعلها في متناول أيديهم في الوقت الذي يرغبون فيه.

- مراقبة السيولة وهي تعني احتفاظ البنك بقدر من ودائع عملائه في صورة نقدية أو شبه نقدية يمكن تحويلها إلى نقدية بشكل سريع جداً وبدون تكاليف إضافية، وذلك بهدف تلبية طلبات عملائه الطارئة. ويتم هذا من خلال إيجاد حالة من التوازن بين حجم النقدية المحتفظ بها وحجم النقدية المستثمرة لأن غياب التوازن يقود إلى المخاطرة.²

¹ الاتحاد الدولي للمحاسبين، إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعملية التأكيد الأخرى والخدمات، الطبعة 01، 2010، ص14

² بغدود رادية وصباحي نوال، دور التدقيق الداخلي في تفعيل ادارته المخاطر المصرفية مداخلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول ادارته المخاطر المالية وانعكاساتها على اقتصاديات دول العالم، 2007، ص 76.

- تعظيم الربحية ويتحقق هذا المبدأ من خلال متابعة التوازن بين حجم السيولة ودرجة الأمانى وهو يعتمد على أنواع الودائع المتعددة.

ثالثا: منهجية التدقيق الداخلي في البنوك

يمكن تلخيص طريقة ومنهجية التدقيق في الجدول الموالي:

الجدول رقم 1-2 : طريقة ومنهجية التدقيق

اسم المرحلة	الإدراج التاريخي	الطريقة المدققة	الموضوعية وأدوات من ينجز المرحلة	منتج التدقيق الناتج عن المرحلة
- مرحلة التخطيط الإجمالي	- من المفروض كل من (3). (4) . (5) سنوات حسب معايير تخطيط البنك	- جرد المناطق التي بها مخاطر. - مصفوفة أولويات التدقيق. - لائحة وسائل العمل الموجودة. - القرار النهائي للمديرية العامة.	- المسؤول الأول: على التدقيق مع لجنة التدقيق.	- مخطط التدقيق المتوسط المدى للبنك.
- مرحلة تحضير المهمة	- إجراء سابق للانطلاق الحقيقي للمهمة.	- تخصيص الوسائل وتعيين رئيس المهمة. - اتصالات متعددة الأشكال مع المجال الذي سوف يتم تدقيقه. - تأسيس برنامج المهمة.	- المسؤول هيئة: التدقيق مع رئيس المهمة.	- برنامج المهمة. - إصدار المهمة.
- المرحلة 1 تقييم الرقابة الداخلية	- أول مرحلة تبدأ بمجرد إتمام إصدار المهمة.	- جمع البيانات. - وصف الرقابة الداخلية الموجودة. - تقييم نظام الرقابة الداخلية. (استمارة أسئلة حول الرقابة الداخلية). - تحديد المراقبات الضرورية والفجوات.	- رئيس المهمة وفريقه.	- تحديد مجالات المراجعة المعمقة. - ملخص الرقابات الضرورية. - سجل النقاط. - ضعف المراقبات يسجل المراقبات المعوضة.
- المرحلة 2 المراجعة المعمقة	- على امتداد المرحلة الأولى	- مراجعة معمقة من خلال : استعمال العينات. - تحليل التقارير والمعطيات المتاحة. - الملاحظات والتحقيقات.	- رئيس المهمة وفريقه.	- تحديد الأسباب والنتائج لنقاط الضعف وإيضاح النقاط الإيجابية.
- المرحلة 3 تحرير التقرير	- إتمام المرحلة 2	- تحرير تقرير أولي. - الاجتماع مع الهيئة المدققة. - تحرير التقرير النهائي.	- رئيس المهمة وفريقه المسؤول عن التدقيق.	- تقرير التدقيق.

المصدر حورية حماني، اليات الرقابة البنك المركزي على البنوك التجارية وفعاليتها حالة الجزائر، مذكرة

مقدمة لنيل شهادة ماجستير العلوم الاقتصادية، جامعة متنوري قسنطينة، 2005 2006، ص 116

تجلى لنا من خلال الجدول أن عملية التدقيق الداخلي تمر بمراحل مختلفة بدءاً بمرحلة التخطيط الإجمالي ثم مرحلة تحضير مهمة التدقيق حيث تعد هاتان المرحلتان بمثابة مرحلتين تمهيديتين لنشاط التدقيق تليهما مراحل الانطلاق الفعلي لنشاط التدقيق والمتمثلة في مرحلة تقييم الرقابة الداخلية ثم مرحلة المراجعة المعمقة وأخيراً مرحلة تحرير التقرير وتجدر الإشارة إلى أنه لكل مرحلة من هذه المراحل أدوات خاصة للقيام بها وأطراف مسؤولين عن تنفيذها وذلك من خلال وقت محدد بحيث تقضي كل مرحلة عن طرح منتج معين وصولاً إلى التقرير النهائي لعملية التدقيق الداخلي.¹

¹ حورية حماني، مرجع سبق ذكره ص 117.

المبحث الثالث: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالتدقيق الداخلي في البنوك

أصبحت تكنولوجيا المعلومات الوسيلة الرئيسية لمعالجة البيانات حيث يعتبر التدقيق الداخلي من أهم الأقسام التي تتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات والتفاعل مع البيانات والمعلومات والحفاظ على أمن وسلامة المعلومات المهمة. لذا يستوجب مواكبة هذا التطور ومراعاة جودة هذه التكنولوجيا.

المطلب الأول: أهمية استخدام التكنولوجيا المعلومات في التدقيق

لا يمكن للمدقق أداء مهمته في تدقيق العمليات المحاسبية الالكترونية دون استخدام الحاسوب وذلك للأسباب التالية:

- التطور المستمر في مهام وإجراءات التدقيق نتيجة التشغيل الالكتروني للبيانات.
- توفير الوقت اللازم لأداء عملية التدقيق لما يترتب عن التدقيق من آثار على المركز المالي للعديد من المؤسسات وخاصة في أسواق الأوراق المالية.
- تبويب محتويات الملف في مجموعات (اختصار الملف) على أساس قيمة الحساب أو تاريخ الاستحقاق.
- المعاينة الإحصائية نظراً لأن المدقق لا يمكنه تدقيق العمليات المحاسبية 100% فإنه يلجأ إلى أسلوب المعاينة الإحصائية أي أخذ عينة من الحسابات إما عشوائياً أو منتظمة.
- إعداد المصادقات وتعدد المصادقات حسب العملية التي يقوم بها المدقق.¹

المطلب الثاني: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل التكنولوجيا المعلومات

يمكن تقسيم إجراءات التدقيق باستخدام التكنولوجيا المعلومات إلى المراحل التالية:

- 1- **التدقيق الميداني:** تهدف هذه الخطوة إلى تكوين فكرة واضحة عن آلية التدقيق العمليات داخل النظام المعلومات المحاسبي الآلي وتتم هذه الخطوة باتباع الخطوات التالية:
 - جمع المعلومات عن قسم المعالجة الآلية للمعلومات (موقع القسم) عدد الأفراد التعرف على الناحية الفنية للحواשב المستعملة.
 - تحديد المعلومات المحاسبية الأساسية التي يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب والتي يمكن أن تؤثر بصورة جوهرية على التقارير المالية التي يتولى المدقق الداخلي اختبارهم.
 - تحديد إذا كان الحاسوب يؤدي دوراً رئيسياً أو ثانوياً في نظام المعلومات المحاسبي ويمكن تحديد مدى الاعتماد على الحاسوب من خلال دراسة الزمن المستخدم وعدد وأنواع العمليات وصحة المعلومة الصادرة

¹ احمد حلمي جمعة المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص 206

منهم وفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية للوقوف على نقاط القوة والضعف على ضوء ذلك يتحدد طبيعة أدلة التدقيق المطلوبة بالزمن اللازم لعملية التدقيق الداخلي وتحديد الأنشطة والعملية التي تحتاج إلى تركيز خاص من قبل المدقق الداخلي، درجة المخاطرة اللازمة لعملية التدقيق الداخلي.

2- **اختبارات الالتزام:** يقوم المدقق الداخلي بفحص وسائل الرقابة الداخلية التي تمت في مرحلة التصميم للبرامج أو عند إجراء تعديل ما على البرنامج المعمول به حالياً والهدف ومن هذه المرحلة هو تحديد نقاط الضعف والقوة في نظام الرقابة الداخلية وبالتالي تحديد إمكانية الاعتماد عليه وحجم الاختبارات التي يجب أن يقوم بها وطبيعة أدلة التدقيق المطلوبة. ويمكن تقسيم إجراءات التدقيق إلى التدقيق المخطط والتدقيق الفجائي حيث يمثل التدقيق المخطط والتدقيق الفجائي في إتمام إجراءات كل من التدقيق الداخلي والخارجي لذا نجد في أغلب الأحيان أن التدقيق إلى تخطيط مسبق من خلال التنسيق بين الأطراف المختلفة وكذلك إخطار إدارة الفروع.

. لتوفير المستندات الاصلية اللازمة لعملية التدقيق وما إلى ذلك وهذا النوع من التدقيق يتطلب جدولاً معيناً يطلق عليه التدقيق المخطط بينما التدقيق الفجائي فهو عملية فحص غير مجدولة حيث يسيطر المدقق على كافة عملية المؤسسة بهدف التحقق من سلامة ودقة عمليات معالجة البيانات.¹

المطلب الثالث: مشاكل التدقيق في ظل التكنولوجيا المعلومات

من المتفق عليه أن أي مؤسسة ومهما كان حجمها يمكن أن تواجه مشاكل معينة إذا طرأ شيء جديد عليها ولا بد من دراسة هذه المشاكل من قبل الإدارة ومن قبل نظام الرقابة الداخلية.

1- **مشاكل تتعلق بالتأهيل العلمي والعملية:** يجب على المدققين في بيئة العمل الإلكتروني الاعتماد على التدريب خصوصاً في مجال البرامج المحاسبية لأنها تساعد على مدى تغطية عملية التدقيق لأعمال ونشاطات المؤسسة وأن التدريب يساعد المدقق على عدم الاعتماد كثيراً على الخبرة السابقة مما يجعله قادراً على التركيز في حقل معين ومحاولة الإبداع فيه. يجب أن تتوفر في التأهيل العلمي والعملية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الامام بما يلي:

- المهارات الخاصة والمعرفة لتخطيط إجراءات التدقيق.
- معرفة أنظمة وأمن المعلومات بالمؤسسة مثل التطبيقات الحاسوبية والأمور المتعلقة بها.
- تقييم المخاطر الحالية ومخاطر الرقابة المتعلقة بالعمل.
- فهم تطبيقات المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً من خلال الممارسات العملية لتلك المبادئ ومدى ملائمتها لتطبيقات المؤسسة.

¹ كردودي سهام قحموش سمية، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية التدقيق الخارجي دراسة تحليلية لآراء عينة من مدققي الحسابات لولاية بسكرة، الملتقى الوطني الرابع حول تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الازمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة عمار ثلجي بالأغواط 20-21 نوفمبر 2013، ص6.

يأتي التأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف مساعدة الموظفين على تحسين أدائهم وبالتالي ينعكس على المؤسسة ككل لذلك فإن جهاز التدقيق يجب أن يقيم حاجة المؤسسة إلى التدريب والتأهيل لذا يجب تدريب وتأهيل جميع الموظفين إلا أنه لا بد للإدارة المؤسسة من إيجاد نوع خاص من التدريب لمجموعة معينة على تكنولوجيا المعلومات وهذه المجموعة قد تكون من موظفي أمن المعلومات أو من موظفي دائرة تكنولوجيا المعلومات إن وجدت بالمؤسسة.

2- مشاكل برامج والمعدات: تتعلق هذه المشاكل بتقادم أجهزة الحاسوب بعدم كفاءة الصيانة وعدم مراعاة الدقة في تشغيل أجهزة الحاسوب والمشاكل المتعلقة بالمعدات فتتمثل بمدى اهتمام مصمم البرامج بتخطيط البرامج بالكفاءة المطلوبة.¹

وفي أقل وقت ممكن وكتابة البرامج بطريقة يصعب تعديلها ونشأ هذه المشكلات من عدة أسباب منها أخطاء في صياغة البرامج وأخطاء في عدم استكمال التعديلات. يجب على المدققين أن يدركوا الحاجة إلى معرفة تصميم وتطوير البرامج ومعالجتها وكيفية اختبارها وذلك من أجل ضمن بقاء استمرار هذه البرامج في المؤسسة وإمكانية تحديد المدة التي يمكن لهذه البرامج والمعدات أن تظل مناسبة للنشاطات وأعمال المؤسسة وتحديد مدى الصيانة المطلوبة والتأكد من توفر قطع الغيار الملائمة إضافة إلى القيام بالتدقيق الدوري لضمان الاستمرار لهذه البرامج

3- مشاكل النقل ومعالجة البيانات: من أهم مشكلات نقل البيانات تتمثل في أخطاء الموظفين الغش والتلاعب الخلل في الخطوط الاتصال والحرائق والكوارث الطبيعية وما فيما يتعلق بمشكلة تشغيل البيانات فتتمثل في سوء عملية تخطيط التشغيل بسبب عدم توفر قطاع الغيار أو عدم مراقبة خطوط الاتصالات أو عدم وضع معايير لأساليب التشغيل وسوء جدولة العمل مما يسبب إرباك العمل وزيادة الوقت المخصص لأدائه وسوء الرقابة والإشراف على التشغيل بسبب عدم وجود المعايير التي تمنع مشغل الحاسوب من إجراء أي تعديلات على البيانات أو عدم وجود المعايير التي تحول دون وجود أخطاء أو تزوير أو استغلال وقت العمل في أداء أعمال شخصية.

فمشاكل نقل البيانات يمكن أن تكون ناتجة عن شراء أجهزة الحاسوب من مورد غير جيد وأن النظام غير موثوق بهم أو عدم وجود كفاءة في المؤسسة قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الموجودة أو مشاكل عند تركيب الأنظمة الجديدة أو عدم القدرة على تجديد البرامج حسب مستجدات أعمال المؤسسة وذلك يستدعي التأكد من البرامج ودقتها ومدى ملائمتها.

لذلك ومع زيادة مخاطر تكنولوجيا المعلومات ونقلها ومعالجة البيانات يتوجب على العاملين وضع إجراءات واضحة لتشغيل الحاسوب وبقية أدوات تكنولوجيا المعلومات كما يتوجب إدخال تلك البيانات أولاً بأول

¹ عطا الله احمد سويلم، الحسبان التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظام المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة الاولى 2009، ص 95-96.

حتى يمكن تخفيف عمليات التعديل عليها كما يتم تحديد الأشخاص الذين لهم الحق في الدخول لبيئة العمل الإلكتروني في المؤسسة وأن يتم وضع ضوابط على تشغيلها.¹

المطلب الرابع: تأثير أنظمة تكنولوجيا المعلومات على إجراءات التدقيق

- أثر أنظمة الحسابات الشخصية المستقلة على إجراءات التدقيق:

في بيئة الحاسب الشخصي القائمة بذاته قد لا يكون أمرا عمليا أو فعالا من ناحية التكلفة بالنسبة للإدارة تنفيذ أنظمة رقابة كافية لتقليل مخاطر الأخطاء غير المكتشفة إذ أدنى حد وفي هذه الحالة يعد فهم النظام المحاسبي وبيئة الرقابة، قد يجد المدقق أن عدم إجراء تدقيق آخر لأنظمة الرقابة العامة أو أنظمه الرقابة على تطبيق أكثر فاعلية من ناحية التكلفة ولكن تركيز جهود تدقيق على الاجراءات الموضوعية وهذا يستلزم فحصا ماديا على نطاق أوسع والتأكيد على الأصول ومزيد من اختبارات العمليات وعينات ذات حجم أكبر وزيادة استخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب وحيث يبدو أن مستوى أنظمة الرقابة مناسباً يمكن للمدقق أن يقرر تبني أسلوب مختلف على سبيل المثال من الممكن بالنسبة لمنشأة تقوم بمعالجة عدد أكبر من معاملات المبيعات على حاسب شخصي أن تضع إجراءات رقابة تقلل من التدقيق من مخاطر الرقابة لذا كثيرا ما نجد الحاسبات الشخصية المستقلة في المنشآت الصغيرة وبناء على تدقيق ميداني لأنظمة الرقابة قد تشمل خطة تدقيق اختبار أنظمة الرقابة التي ينوي المدقق الاعتماد عليها.

- أثر أنظمة الحاسبات المباشرة على إجراءات التدقيق

من المحتمل بشكل عام في نظام حاسب آلي مباشر مصمم ومراقب بشكل جيد أن يقوم المدقق باختبار أنظمة الرقابة العامة والتطبيقية وإذا تقرر أن أنظمة الرقابة هذه مرضية فإن المدقق سيعتمد بشكل أكبر على أنظمة الرقابة الداخلية في النظام عند تحديد.

طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات التدقيق وتجعل خصائص أنظمة الحاسب المباشرة الامر أكثر فعالية بالنسبة للمدقق عندما يقوم بإجراءات مراجعة سابقة لتنفيذ التطبيقات المحاسبية مباشرة الجديدة بدلا من مراجعة التطبيقات قبل التركيب ومن أجل أن يكون تدقيق فعالا بشكل كامل قد تكون هناك حاجة لتوسعة التدقيق ليشمل تطبيقات أخرى توفر البيانات لتلك تطبيقات المحاسبية ويمكن للمدقق كذلك أن يختبر عملا النظام الجديد وأنه تم تنفيذه حسب ما صمم له ومن الممكن أن يوفر التدقيق السابق للتنفيذ فرصة للمدقق لطلب مهام إضافية مثل قوائم عمليات مفصلة أو أنظمة رقابة ضمن تصميم تطبيق كما أنه من الممكن أن يوفر التدقيق للمدقق وقتا كافيا لتطوير واختبار اجراءات التدقيق مقدما قبل استخدام النظام بالمقارنة مع ذلك عندما تتبنى المنشأة السياسة رفع مستوى الأنظمة فإن إجراءات إدارة التعبير التي تم تبنيها قد تكون عامة جدا بالنسبة

¹ عطا الله احمد سويلم الحسبان، مرجع سبق ذكره، ص. ص 93-94.

لاستمرار فاعلية أنظمة الرقابة المستخدمة وعلى ذلك يمكن للمدقق فحص إجراءات إدارة التعبير بدلا من إجراء تدقيقات سابقة للتنفيذ لذلك تعتبر الأمور التالية ذات أهمية خاصة ومدققين في نظام الحاسب المباشر:¹

- أ- التصريح بالمعاملات المباشرة واكتمالها ودقتها من خلال تنفيذ أنظمة الرقابة المناسبة في الوقت الذي تقبل فيه المعاملة للمعالجة ب
- ب- نزاهة السجلات والمعالجة بسبب أن العديد من المستخدمين والمبرمجين لهم اتصالا مباشرا بالنظام.
- ج- إجراء تغييرات ضرورية في أداء إجراءات التدقيق بما في ذلك استخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب وذلك يعود لأمر مثل :

- الحاجة الى فريق تدقيق ذوي مهارات فنية في أنظمة الحاسب المباشرة.

- أثر نظام الحاسب المباشر على توقيت إجراءات التدقيق.

- عدم وجود آثار مرئية للمعاملات.

- إجراءات تتم أثناء مرحلة التخطيط لعملية التدقيق.

- اجراءات تدقيق تتم بالتزامن مع المعالجة المباشرة.

- إجراءات تتم بعد أن تمت المعالجة²

ولذلك من الممكن أن تشمل الإجراءات التي تتم أثناء مرحلة التخطيط ما يلي :

- مشاركة افراد في فريق التدقيق من ذوي الكفاءة الفنية في أنظمة الحاسب المباشرة وانظمة الرقابة ذات العلاقة.

- تحديد اية مرافق وصول عن بعد جديدة.

- التحديد الميداني أثناء فترة تقييم المخاطرة لتأثير النظام على إجراءات التدقيق.

كما قد تشمل إجراءات التدقيق التي تتم بالتزامن مع المعالجة المباشرة اختبارات لأنظمة الرقابة على التطبيقات مباشرة على سبيل المثال قد يكون ذلك بواسطة إدخال معاملات الاختبار من خلال الأجهزة الطرفية المباشرة أو استخدام برامج الحاسب الخاصة بالتدقيق.

وكذلك من الممكن استخدام هذه الاختبارات إما لتأكيد فهم المدقق للنظام أو لاختبار أنظمة الرقابة مثل كلمات السر وأنظمة الرقابة الأخرى على الوصول.

حيث تسمح المنشأة بالوصول من خلال الانترنت من الممكن ان تشمل إجراءات التدقيق

¹ كريدودي سهام القموش سمية، مساهمة التكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية تدقيق خارجي دراسة تحليلية لآراء عينة من مدقق الحسابات لولاية بسكرة، الملتقى الوطني الرابع حول تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الازمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعه عمار تليدي بالأغواط 20 21 نوفمبر، 2013، ص 06.

² احمد حلمي، جمعة التدقيق والتأكيد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، 2012، ص 335-336.

- اختبارات حوائط النار وأنظمة الرقابة الأخرى على التصريح والوصول.
- اختبارات لمعالجة المعاملات.

ولتجنب التلف غير المقصود لسجلات العمل يجب على المدقق تدقيق الإجراءات المتزامنة مع موظفي العمل المناسبة والحصول على الموافقة قبل إجراء الاختبارات وقد تشمل الإجراءات التي تتم بعد المعادلة ما يلي:

- اختبارات لأنظمة الرقابة على المعاملة المسجلة من خلال النظام المباشر من أجل التأكيد من التصريح والاكتمال والدقة.

- إجراءات مادية تغطي المعاملات ونتائج المعالجة بدلا من اختبارات أنظمة الرقابة حيث تكون الأولى أكثر فعالية من ناحية التكلفة أو حيث لا يكون النظام مصمما أو مراقبا بشكل جيد معاملات إعادة المعالجة أما كاختبار للرقابة أو كإجراء مادي.

- أثر أنظمة حاسبات قواعد البيانات على إجراءات التدقيق

تتأثر إجراءات التدقيق في بيئة قاعدة البيانات بشكل رئيسي بمدى استخدام النظام المحاسبي للبيانات في قاعدة البيانات حيث تستخدم تطبيقات المحاسبة الهامة قاعدة البيانات المشتركة قد يجد المدقق أن استخدام بعض الإجراءات المبينة في الفقرات القادمة مجديا من ناحية التكاليف من أجل فهم بيئة الرقابة على قاعدة البيانات وتدقيق المعاملات.¹

لذلك من الممكن أن يأخذ المدقق في الاعتبار أثر ما يلي على مخاطر التدقيق أثناء التخطيط لعملية التدقيق.

أ- أنظمة الرقابة على الوصول ذات العلاقة: قد يستخدم الأفراد خارجا مهمة المحاسبة التقليدية قواعد البيانات ولذلك يجب ان يأخذ المدقق في الاعتبار أنظمة الرقابة على الوصول لبيانات محاسبية وجميع أولئك الذين قد تكون لديهم إمكانية الوصول لها.

ب- نظام إدارة قاعدة البيانات وتطبيقات المحاسبة الهامة التي تستخدم قاعده البيانات: حيث يمكن أن تنتج أو تغير التطبيقات الأخرى ضمن المنشأة البيانات التي تستخدمها تطبيقات المحاسبة وعلى المدقق أن يأخذ في الاعتبار كيفية تحكم نظام إدارة قاعدة البيانات في هذه البيانات.

ج- معايير وإجراءات تطوير وصيانة البرامج التطبيقية التي تستخدم قاعدة البيانات كثيرا ما يتم تصميم وتنفيذ قواعد البيانات خصوصا تلك التي هي في الحاسبات القائمة بذاتها من قبل أناس من خارج مهام تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة وعلى المدقق أن يأخذ في الاعتبار كيفية ممارسة المنشأة للرقابة على تطوير قواعد البيانات هذه.

¹ احمد حلمي جمعة، مرجع السابق ذكره، صفحة 338.

د- مهمة إدارة مصادر البيانات حيث تلعب هذه المهمة دورا هاما في الحفاظ على سلامة البيانات المخزنة في قاعدة البيانات.

هـ- القدرات والمهارات والإجراءات الوظيفية لأولئك الأفراد المسؤولين عن الدعم الفني وتصميم وإدارة وتشغيل قاعدة البيانات في أنظمة قواعد البيانات حيث من المحتمل أن يكون على النطاق واسع من الأفراد مسؤوليات بيانات هامة أكثر بها قد يكون في حالة أنظمة غير قواعد البيانات.

و- الإجراءات المستخدمة لضمان نزاهة وحماية واكتمال المعلومات المالية الشمولية في قاعدة البيانات.
ز- توفر تسهيلات التدقيق ضمن نظام إدارة قاعدة البيانات.

ح- الإجراءات المستخدمة لإدخال نسخ جديدة لقاعدة البيانات في التشغيل ولذلك عند تحديد مدى الاعتماد على أنظمة الرقابة الداخلية المتعلقة باستخدام قواعد البيانات في النظام المحاسبي يمكن للمدقق أن يأخذ في الاعتبار كيفية استخدام أنظمة الرقابة سالفه الذكر وإذا قرر المدقق فيما بعد الاعتماد على أنظمة الرقابة هذه فإنه يجب عليه التصميم وأداء الاختبارات المناسبة وكذلك عندما يقرر المدقق أداء اختبارات رقابة أو إجراءات موضوعية فيما يتعلق بنظام قاعدة البيانات فإن استخدام أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب كثيرا ما يكون أكثر فعالية وحقيقة أن كافة البيانات مخزنة في مكان واحد ومنظمة بطريقة منسقة يجعل استخراج العينات أسهل كما قد تشمل قواعد البيانات بيانات أنتجت خارج عمل المحاسبة وهذه ستأخذ في جعل تطبيق الإجراءات التحليلية أكثر فعالية.¹

وعموما قد تشمل إجراءات تدقيق استخدام مهما نظام إدارة قاعدة البيانات من أجل ما يلي:

- اختبار أنظمة الرقابة على الوصول.
- إنتاج بيانات اختبار.
- توفير مسار تدقيق.
- فحص سلامة قاعدة البيانات.
- توفير الوصول لقاعدة البيانات أو إلى نسخة من الأجزاء المناسبة من قاعدة البيانات لإتاحة استخدام برامج التدقيق أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب.
- الحصول على المعلومات الضرورية لعملية التدقيق.

وبشكل عام قبل استخدام تسهيلات نظام إدارة قاعدة البيانات يجب على المدقق أن يأخذ في الاعتبار ما إذا كانت هذه التسهيلات تعمل بشكل مناسب أما إذا كانت أنظمة الرقابة على إدارة قاعدة البيانات غير مناسبة فقد لا يستطيع المدقق التعويض في أنظمة الرقابة الضعيفة في أي كمية من العمل الفعلي وعلى ذلك عندما يصبح من الواضح أنه لا يمكن الاعتماد على أنظمة الرقابة في نظام قاعدة البيانات لذلك يجب على

¹ احمد حلمي جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 337.

المدقق أن يأخذ في الاعتبار ما إذا كان أداء الإجراءات الفعلية في كافة تطبيقات المحاسبية الهامة التي تستخدم قاعدة البيانات قد يحقق هدف التدقيق وإذا كان مدقق غير قادر على التغلب على الضعف في بيئة الرقابة بالعمل الفعلي لتخفيض مخاطرة التدقيق إلى مستوى منخفض على نحو مقبول فإن معيار التدقيق الدولي (705) يتطلب من المدقق أن يصدر رأياً متحفظاً أو يمتنع عن إصدار رأي.

وعموماً إن خصائص أنظمة قواعد البيانات تجعل الأمر أكثر فاعلية بالنسبة للمدقق أن يقوم بإجراء تدقيق قبل تنفيذ التطبيقات المحاسبية الجديدة بدلاً من تدقيق تطبيقات يعد إدخال الأنظمة وهذا تدقيق السابق للتنفيذ وتدقيق عملية إدارة التغيير قد تقدم لمدقق فرصة لطلب مهام إضافية مثل برامج تدقيق أو أنظمة الرقابة مركبة داخلياً ضمن تصميم تطبيق كما قد توفر للمدقق الوقت الكافي لتطوير واختبار إجراءات تدقيق قبل استخدام النظام.¹

¹ احمد حلمي جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 341-342.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نجد أن المراجعة الداخلية تحتل مكانة مرموقة فهي وظيفة ضرورية تسمح بتحقيق أهدافها لأنها تتناول الفحص الانتقادي المنتظم والتقييم المستمر للمخطط والسياسات لهذا نجد أن المراجعة الداخلية تقوم بقياس فعالية وسائل الرقابية كما تعد تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية كبيرة في البنوك حيث ساهمت بشكل كبير في رفع فاعلية النظام من خلال اختصار الجهد والوقت المبذول في عملية التدقيق والتقليل من التكاليف وهذا باستخدام أنظمة وبرامج الحواسيب التي تفيد إلى الوصول إلى ذات دقة وجودة عالية وسرعة توصيل للمعلومات والمساهمة في عملية اتخاذ القرار ومن خلال دراستنا تبين جليا الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في البنوك في جميع الأنشطة خاصة في تفعيل التدقيق.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لعينة من
الوكالات البنكية بولاية
ميلة

تمهيد:

يساهم البحث الميداني بشكل كبير في الوقوف على المعلومات الدقيقة وبشكل مفصل. فهي بمثابة المرآة العاكسة للحقائق وللوقائع كما هي في أرض الواقع حيث سنحاول في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري واستعمال وسائل البحث العلمي لجمع المعلومات والبيانات اللازمة والمتمثلة في الاستبانة.

ولتحقيق هذه الدراسة قمنا بتصميم استبانة تخص موظفي البنوك في ولاية ميله لنتمكن من الحكم على دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي للبنوك التجارية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية تتضمنها الاستبانة وهي:

- وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك.
- التدقيق الداخلي في البنوك.
- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التطبيق الداخلي.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة

سيتم تطرق في هذا المبحث إلى أهم العناصر التي تم مراعاتها عند إعداد استمارة الاستبيان بالإضافة إلى عرض الطرق التي من خلالها معالجة وتفرغ البيانات وذلك بتقسيم هذا المبحث إلى 04 مطالب كما هو موضح من خلال الآتي:

المطلب الأول: منهجية الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم عرض أهم عناصر الدراسة المتمثلة في مجتمع الدراسة وطبيعته للتمكن من تحديد عينة الدراسة بالإضافة إلى توضيح حدود الدراسة.

أولاً: نوع الدراسة.

إن الدراسة التي نقوم بها تدخل ضمن الدراسات الوصفية حيث لا تعتمد فقط على جمع المعلومات فقط بل تركز بشكل كبير على جمع المعلومات واستخلاص دلالتها طبقاً لأهداف الدراسة.

ومن خلالها نصل إلى أن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته وهذا ما يعني ان الدراسات الوصفية تعتمد على الوصف الكمي والكمي للمعطيات حيث لا تتعدى الدراسة دور الوصف إلى التحليل الكيفي فقط لدور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في البنوك التجارية في مجالات معينة من التحليل الكمي إلى التحليل الكيفي بل المزوجة بين التحليل الكمي والكيفي.

ثانياً: منهج الدراسة

بالنظر إلى طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها والمتجسدة في معرفه دور التكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في البنوك التجارية فان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتمد على الوصف من جهة ومن جهة أخرى التحليل والتفسير والتعليق على البيانات وذلك من خلال الاعتماد على آراء عينة الدراسة.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

يمكن الإشارة إلى أنه تم إسقاط الدراسة على موظفي بنوك ولاية ميله تماشياً مع متطلباتهم وقد تم توزيع 60 استمارة على جميع أفراد عينة الدراسة ثم استرداد الاستبانة.

رابعاً: مجالات الدراسة.

من أجل حصولنا على نتائج دقيقة قمنا بتحديد مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية للموضوع بمجموعة من البنوك لولاية ميله في مختلف دوائرها على غرار شلغوم العيد، فرجيوة، رجاص، الرواشد والقرارم.

2- **المجال البشري:** يعبر المجال البشري عن المجتمع الأصلي المستهدف من الدراسة من خلاله يتم تحديد العينة المطلوبة والمجتمع الذي بهم هذه الدراسة وهو مجتمع موظفي البنوك يشمل المجال البشري للدراسة على موظف البنوك الذي بلغ عددهم 60 موظفاً.

3- **المجال الزمني:** في الحقيقة تم الانطلاق بموضوع الدراسة منذ فيفري موضوع البحث من سنة 2022. ويقصد بهذا المجال هو الوقت أو الزمن الذي استغرقناه لإنجاز الجانب الميداني لموضوع الدراسة أما العمل بالجانب الميداني فقد تم في الفترة الممتدة بين مارس وماي 2023 حيث قمنا بصياغة أسئلة الاستمارة. ثم عرضناها على المحكمين مما أدى للاستغناء عن بعضها وتعديل البعض الآخر ثم انتقلنا إلى الميداني بدأ من الحصول على رخصة النزول إلى الميدان وأخيراً قمنا بجمعها. ملاحظة: اتخاذ موضوع البحث 2022.

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات واختيار مقاييس الدراسة

تتطلب كل دراسة أدوات خاصة لجمع البيانات حولها وحسب طبيعة الموضوع فإن الاستبانة هي أكثر الأدوات الملائمة ومن خلال هذا سيتم التطرق إلى أداة الدراسة.

أولاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة

اعتمد بحثنا على أدوات تساعد على جمع معلومات.

1- الاستمارة (الاستبيان):

هناك تعريفات عديدة ومن الصعب حصرها لمفهوم الاستبانة من بينها. أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يتطلب من المفحوصين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحثون حسب أغراض البحث. مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول الظاهرة أو موقف معين. وبمعنى آخر وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة معينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.

هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. قدمننا الاستمارة لأفراد عينة البحث والمتمثلة في موظفي البنوك من أجل الحصول على المعلومات والتأكد من فرضيات الدراسة.

وأما استمارة بحثنا تتضمن 24 سؤالاً مقسمة إلى ثلاثة محاور تتعلق بفرضيات الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة.¹

¹ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد وعتميم، مناهج وأساليب البحث العلمي نظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 22.

ثانيا: اختبار مقياس الدراسة.

لقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس السلم ليكارت الخماسي والذي يحتمل خمسة إجابات للحصول على مجموع الاستمارات التي تم تمييزها بإعطاء كل رأي قيمة معينة من 01 الى 05 كما هو موضح في جدول التالي:

الجدول رقم 2-1 : درجات سلم ليكارت الخماسي

غير موافق بتاتا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	02	03	04	05

المصدر : من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

قمنا بتحليل وتفرغ الاستبيانات وذلك من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistique Parkage Force Social Science وسوف يتم الإستعانة ببعض الأدوات الإحصائية التالية من أجل معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة:

- اختبار الفا كرومباج لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.
- النسب المئوية والتكرارات وذلك من أجل معرفة تكرار فئات المتغير المراد تحليله والمساعد في وصف عينه الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من اجل معرفة مستوى أهمية كل متغير لدى عينة الدراسة.
- معامل الارتباط (سبيرمان) من أجل معرفة درجة الارتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار T- Test العينة الواحدة لاختبار صحة الفرضيات وتكون الفقرة إيجابية بمعنى موظفون موافقون على محتواها كانت قيمتها المحسوبة تفوق قيمتها الجدولية عند مستوى الدالة اقل من 0.05

المطلب الرابع: صدق وثبات الاستبانة

من اجل التأكد من الصدق والثبات تم الاعتماد على اختبار الصدق الظاهري وإجراء اختيار الثبات كالتالي:

1- الصدق الظاهري: ويقصد به التأكد من أن الفقرات التي تحتويها الاستمارة تؤدي إلى جمع البيانات بدقة وقد تم عرض الاستبيان على هيئة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

2- صدق وثبات الاستبيان: يعرف ثبات أداة القياس بأنه مدى قدرتها على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت تحت نفس الظروف والشروط لذلك قمنا باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان بالاعتماد على برنامج SPSS.¹

الجدول رقم 2-2 : معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الاول وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	07	0.746
المحور الثاني التدقيق الداخلي في البنوك	09	0.881
المحور الثالث مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي	08	0.929
الاستبيان	24	0.835

المصدر: نتائج SPSS

من الجدول نلاحظ أن معامل ألفا يصل إلى 83.5 %، حيث تعتبر ذو مستوى عال ممتاز من والثبات والثقة، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات.

¹ حمزة محمد الدودين التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام اس بي اس اس الطبعة الاولى دار الميسرة 2010 ص 25

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لأداة الدراسة واختبار الفرضيات

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى وصف مفردات عينة الدراسة وذلك بالإشارة إلى الخصائص الديموغرافية الأفراد عينة الدراسة وتحليلها

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية:

للتعرف على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة ثم الاعتماد على الإحصاء الوصفي وهذا كالتالي:

أولاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والحالة الشخصية

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

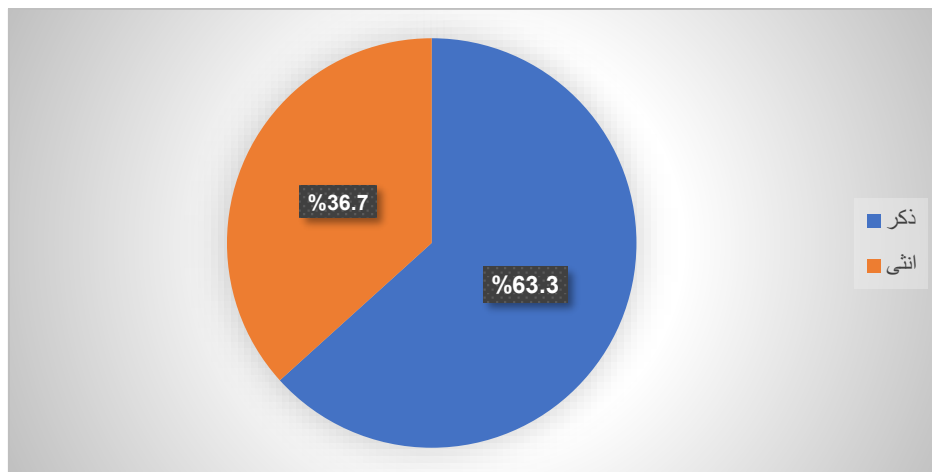
سنوضح ذلك من خلال الجدول الموالي

الجدول رقم 2-3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
63.30%	38	نكر
36.70%	22	أنثى
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 2-1: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم واحد والشكل يتضح لنا أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث إذ تقدر ب 63.3% في مقابل 36.7% بالنسبة للذكور.

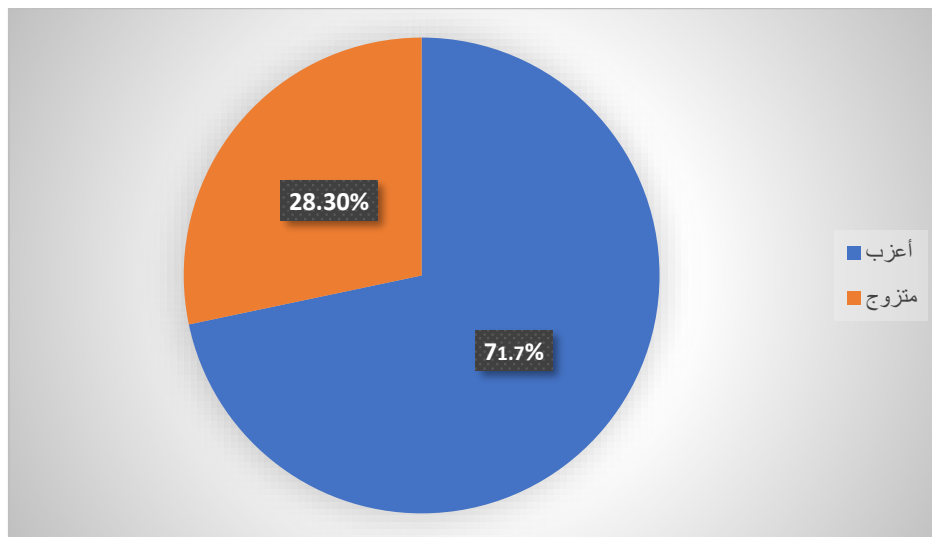
2 - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الشخصية وذلك من خلال جدول الموالي.

الجدول رقم 2-4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الشخصية
71.70%	43	أعزب
28.30%	17	متزوج
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم 2-2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الشخصية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول والشكل يتضح لنا أن النسبة الأكبر من فئة العزاب إذ تقدر بنسبة 71.70% والنسبة الأضعف هي فئة متزوجين بنسبة تقدر ب 28.30%.

ثانيا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

من خلال الجدول يتم توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر/

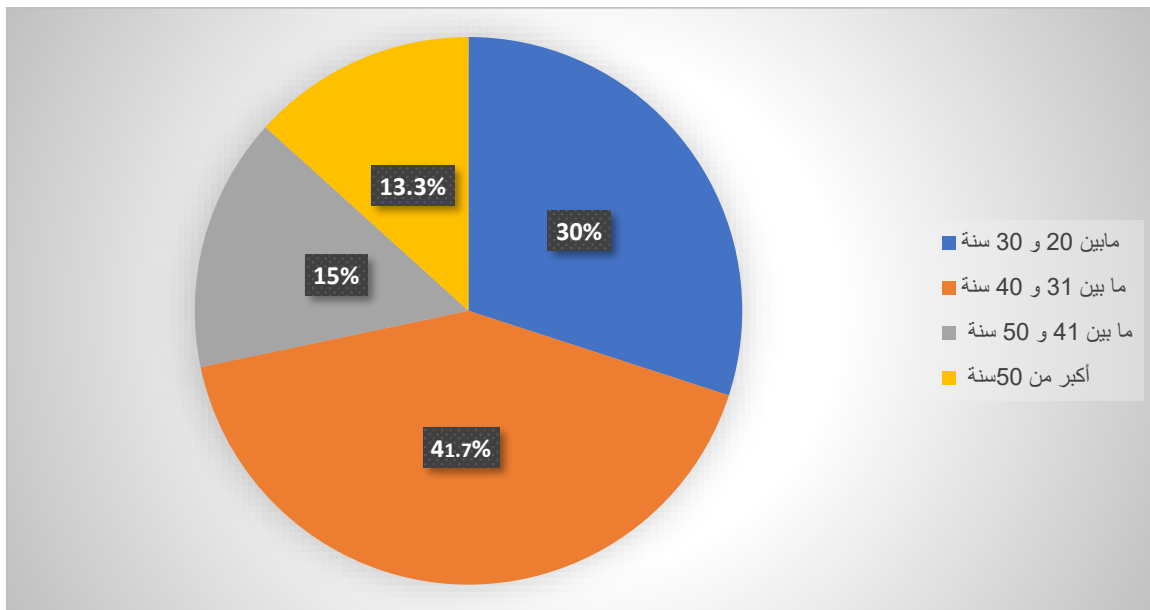
الجدول رقم 2-5: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
ما بين 20 و 30 سنة	15	30.00%
ما بين 31 و 40 سنة	25	41.70%
ما بين 41 و 50 سنة	09	15.00%
أكبر من 50 سنة	08	13.30%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

والشكل الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

الشكل رقم 2-3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتبين أن أكبر فئة في عملاء البنوك محل الدراسة في الفئة العمرية ما بين 31 و 40 سنة بنسبة 41.70 % تليها الفئة العمرية ما بين 20 و 30 سنة بنسبة 30% وأما أضعف فئة هي الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة إذ تقدر ب 13.30%.

ثالثا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الدراسة

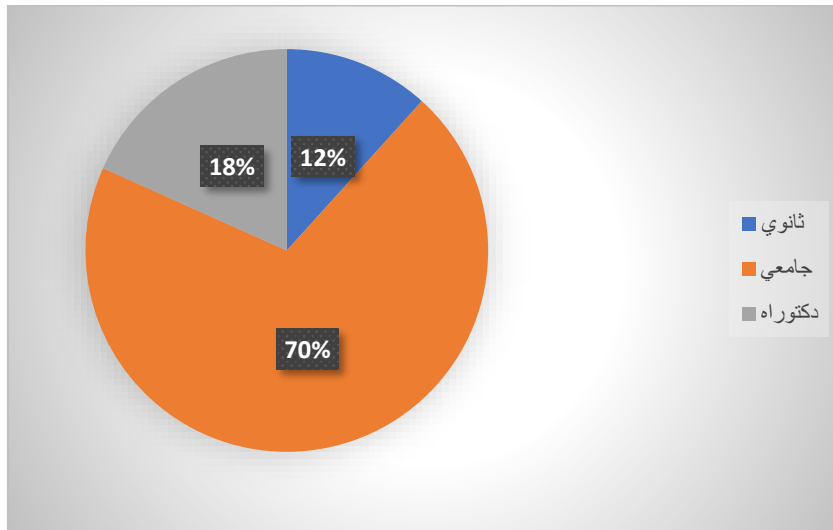
يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة المدروسة حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم 2-6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
11.70%	07	ثانوي
70.00%	42	جامعي
18.30%	11	دكتوراه
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم 2-4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتبين أن أكثر من 70% من عينة الدراسة يحوزون على الشهادة الجامعية

تليها شهادة الدكتوراه بنسبة 18.3% وأضعف نسبة هي المستوى الثانوي إذ تقدر ب 11.7%.

رابعا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال جدول.

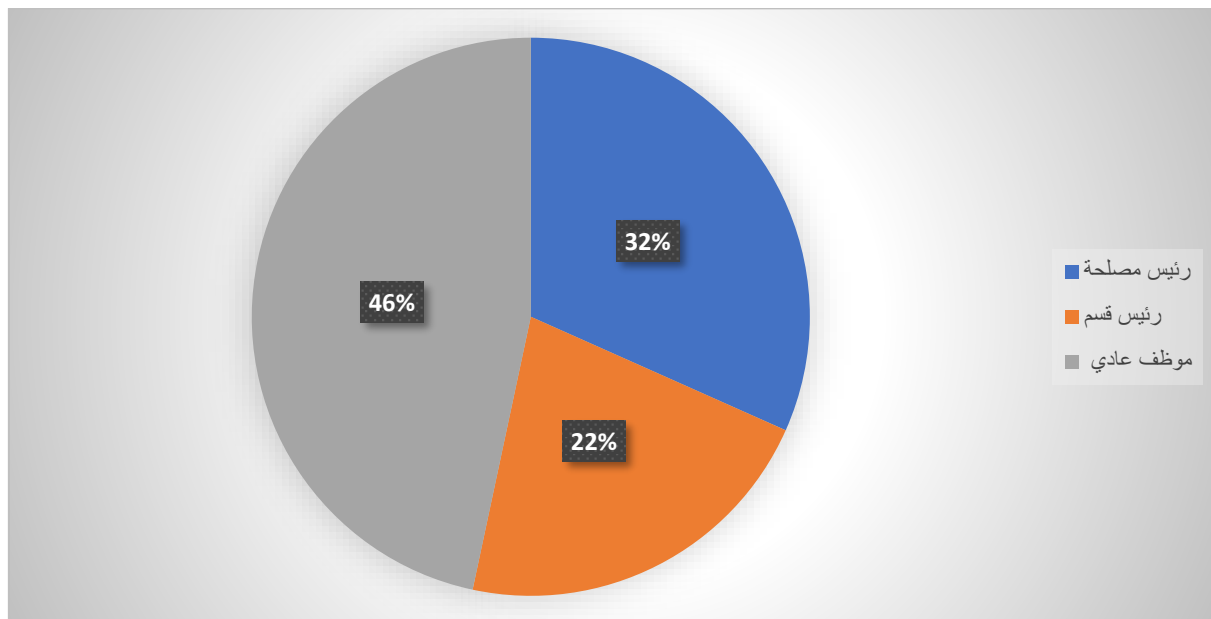
الجدول رقم 2-7: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
رئيس مصلحة	19	31.7%
رئيس قسم	13	21.7%
موظف عادي	28	46.6%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

والشكل الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 2-5: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال جدول أعلاه يتضح أن أكبر نسبة كانت لفئة موظف عادي إذ تقدر ب 46.7% ثم تليها الفئة

الخاصة برئيس مصلحة بنسبة 31.7% وأضعف نسبة هي الفئة الخاصة برئيس قسم إذ تقدر ب 21.7%

خامسا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل.

وهذا ما سيوضحه الجدول الموالي.

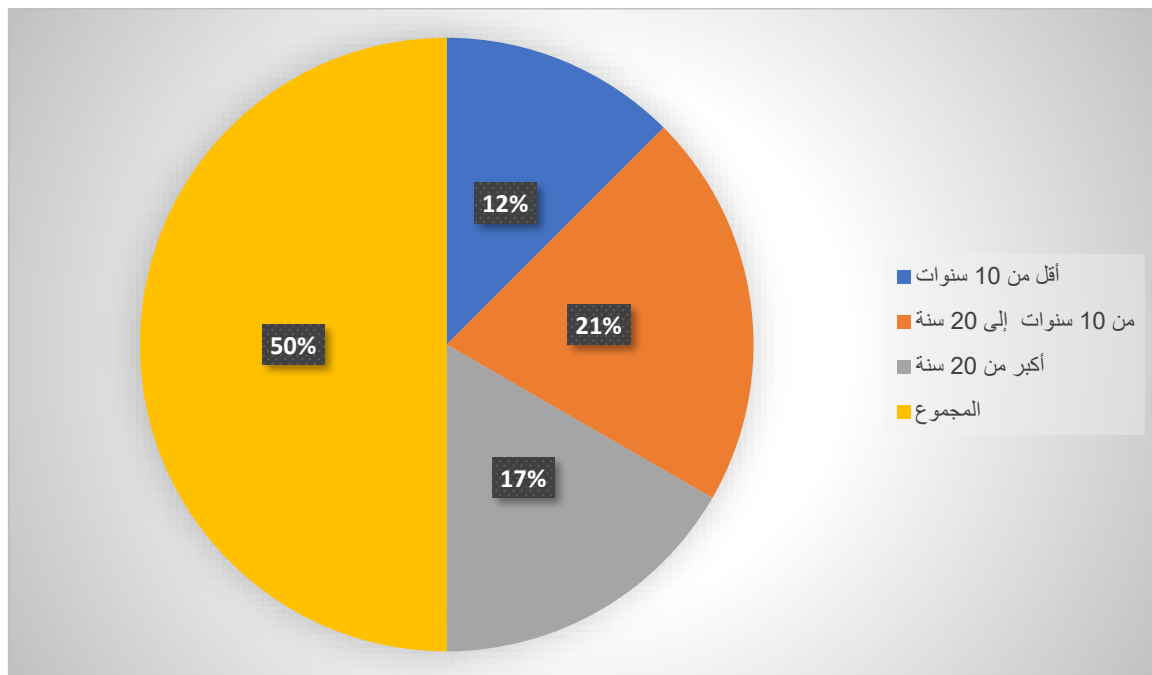
الجدول رقم 2-8: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

النسبة المئوية	التكرار	الأقدمية
25%	15	أقل من 10 سنوات
41.7%	25	من 10 سنوات إلى 20 سنة
33.3%	20	أكبر من 20 سنة
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

والشكل الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل.

الشكل رقم 2-6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الأفراد التي تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 10 سنوات و 20 سنة قد حازوا على أعلى نسبة وهي 41.7% ثم الفئة الأكبر من 20 سنة بنسبة 33.3% وفي الأخير الفئة الأقل من 10 سنوات ب 25%.

سادسا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مجال التدريب

وهذا ما سيوضحه الجدول الموالي

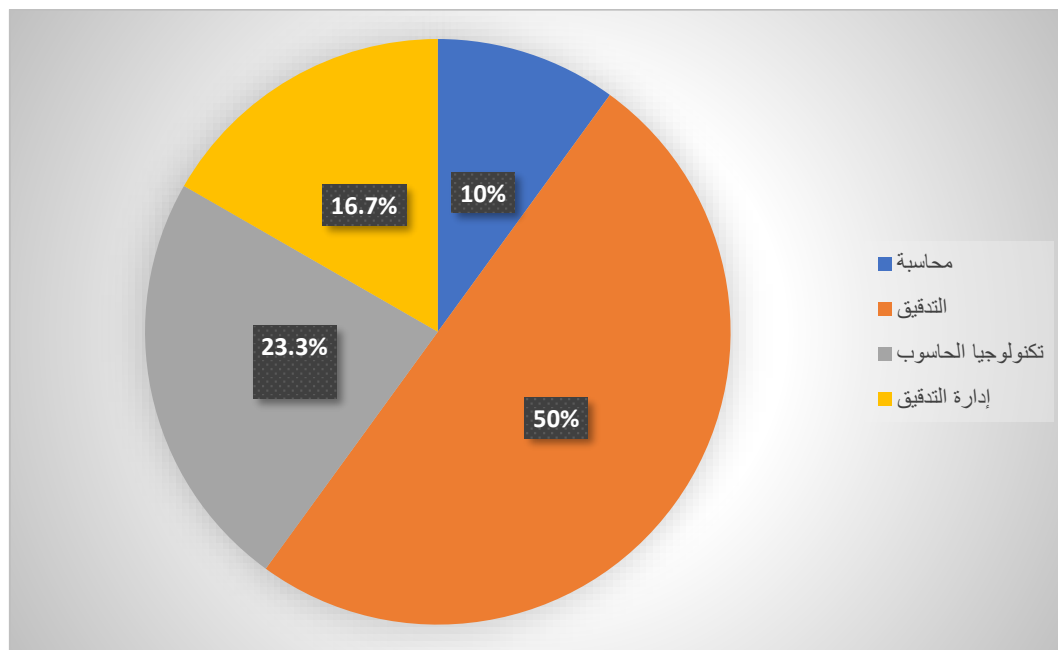
الجدول رقم 2-9: توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال التدريب

النسبة المئوية	التكرار	مجالات الدورة
10%	06	محاسبة
50%	30	التدقيق
23.3%	14	تكنولوجيا الحاسوب
16.7%	10	إدارة التدقيق
100%	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

والشكل الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال التدريب.

الشكل رقم 2-7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير مجال التدريب



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة قد قاموا بإجراء العديد من الدورات التكوينية في العديد من المجالات ومن بين هذه الدورات التدقيق بنسبة 50% وهي النسبة الأكبر تليها الفئة التي أجرت دورات في تكنولوجيا الحاسوب بنسبة 23.3% ثم فئة الأفراد الخاصة بدورات إدارة التدقيق ب 16.7% وفي الأخير دورة المحاسبة ب 10%.

المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وتحليل العلاقة الارتباطية

أولاً: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بإجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمحور الأول وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك

الجدول رقم 2-10: اتجاهات إجابات أفراد العينة على المحور الأول وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك

الترتيب	قيمة العبارة	المتوسط الحسابي	العبارات
02	مرتفع	2.50	01 استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز
06	متوسط	2.17	02 يقدم البنك في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين في البنك
01	مرتفع	2.70	03 تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك
04	متوسط	2.18	04 يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات
03	متوسط	2.22	05 يقدم البنك دورات تدريبية تخصيضية لرفع معارف بنكية لموظفي البنك
07	متوسط	2.10	06 يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات
05	متوسط	2.18	07 يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات
	متوسط	2.29	وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح ان متوسطات الاجابة للأفراد العينة حول محور وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك حيث قدر متوسط الاجابات لهذا المحور ب: 2.29، العبارات ايضا اين حازت كل العبارات على قيمة عالية لأهمية العبارة حيث:

جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي يقدر ب 2.70 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية مما يعكس استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك، ثم العبارة رقم (1) التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر ب 2.50 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية وهذا ما يؤكد على استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز، تليها العبارة رقم (5) والتي حازت على موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب 2.22 وهي ما تعكس على ان يقدم البنك دورات تدريبية تخصيضية

لرفع معارف بنكية لموظفي البنك وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص: يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات في المرتبة (4) بمتوسط حسابي يقدر ب 2.18 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية حول مضمونها، تليها العبارة رقم (7) في المرتبة (5) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر 2.18 والتي تؤكد انه يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات تليها العبارة رقم (2) في المرتبة (6) والتي حازت على موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب 2.17 وهي ما تعكس ان البنك يقدم في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين واخيرا جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة (7) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر 2.10 والتي تؤكد انه يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات.

ثانيا: تحليل إجابات أفراد العينة الخاصة بالمحور الثاني التدقيق الداخلي في البنوك

الجدول رقم 2-11: اتجاهات اجابات افراد العينة على المحور الثاني التدقيق الداخلي في البنوك

الترتيب	قيمة العبارة	المتوسط الحسابي	العبارات
09	منخفض	1.80	01 يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والممثل في الضبط الداخلي
08	منخفض	1.80	02 من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة
05	منخفض	2.17	03 يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق
03	منخفض	2.25	04 يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجحة
02	متوسط	2.73	05 يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية
07	منخفض	1.90	06 يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من التوصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف واتخاذ القرارات
06	منخفض	2.12	07 يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك
01	متوسط	2.87	08 يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه
04	متوسط	2.25	09 يركز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية
	منخفض	2.21	التدقيق الداخلي في البنوك

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح ان متوسطات الاجابة للأفراد العينة حول محور التدقيق الداخلي في البنوك حيث قدر متوسط الاجابات لهذا المحور ب: 2.21، العبارات ايضا اين حازت كل العبارات على قيمة عالية لأهمية العبارة حيث:

جاءت العبارة رقم (8) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي يقدر ب 2.87 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية مما يعكس يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه، ثم العبارة رقم (5) التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر ب 2.73 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية وهذا ما يؤكد على يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية، تليها العبارة رقم (4) والتي حازت على موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب 2.25 وهي ما تعكس على ان يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجعة وجاءت العبارة رقم (9) والتي تنص: يركز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية في المرتبة (4) بمتوسط حسابي يقدر ب 2.25 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية حول مضمونها، تليها العبارة رقم (3) في المرتبة (5) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب 2.17 والتي تؤكد انه يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق تليها العبارة رقم (7) في مرتبة (6) والتي حازت على موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب 2.12 وهي ما تعكس أن يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك وكما جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة (7) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب 1.90 والتي تؤكد انه يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات وكما جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة (8) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب 1.80 والتي تؤكد انه من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة واخيرا جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة (9) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب 1.80 والتي تؤكد انه يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والمتمثل في الضبط الداخلي.

ثالثا: تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثالث مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي

الجدول رقم 2-12: اتجاهات اجابات افراد العينة على المحور الثالث مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي

الترتيب	قيمة العبارة	المتوسط الحسابي	العبارات
06	متوسط	05، 2	قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي
08	منخفض	68، 1	يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق
04	متوسط	22، 2	تقييم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات
07	منخفض	92، 1	تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات
01	مرتفع	55، 2	إمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق
05	متوسط	12، 2	توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراية لدى المدقق
03	متوسط	22، 2	قيام مكاتب التدقيق بتنفيذ الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة
02	مرتفع	43، 2	المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق
	منخفض	15، 2	مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح ان متوسطات الاجابة للأفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي حيث قدر متوسط الاجابات لهذا المحور ب: 2.15، العبارات ايضا اين حازت كل العبارات على قيمة منخفضة لأهمية العبارة حيث:

جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي يقدر ب 2.55 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية مما يعكس إمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق، ثم العبارة رقم (8) التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر ب 2.43 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية وهذا ما يؤكد على المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق، تليها العبارة رقم (7) والتي حازت على موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب 2.22 وهي ما تعكس على ان قيام مكاتب التدقيق بتفعيل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص: تقييم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في المرتبة (4) بمتوسط حسابي يقدر ب 2.22 وهذا يعني ان هذه العبارة لها درجة موافقة عالية حول مضمونها، تليها العبارة رقم (6) في المرتبة (5) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب 2.12 والتي تؤكد انه توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراية لدى المدقق تليها العبارة رقم (1) والتي حازت على موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب 2.05 وهي ما تعكس ان قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي وكما جاءت العبارة رقم (4) في المرتبة (7) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب 1.92 والتي تؤكد انه تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات واخيرا جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة (8) بمستوى موافقة عالية بمتوسط حسابي يقدر ب 1.68 والتي تؤكد انه يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق.

المطلب الثالث: تحليل واختبار فرضيات الدراسة

في اختبار الفرضيات تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 59 تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة والنتائج مبنية في جدول اعلاه والذي يبين ان اراء افراد العينة في جميع فقرات المجال ايجابية حيث انه لكل فقرة وجد ان قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة تع الجدولية والتي تساوي 2 ومستوى الدلالة.

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك One- Sample Test

الجدول رقم 2-13: اختبار الفرضية 01 وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك

مستوى المعنوية	T المحسوبة	المتوسط الحسابي	فقرات المحور الاول
000 .0	36.076	2.50	استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز
000 .0	18.939	2.17	يقدم البنك في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين في البنك
000 .0	33.792	2.70	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك
000 .0	19.368	2.18	يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات
000 .0	20.306	2.22	يقدم البنك دورات تدريبية تخصيصية لرفع معارف بنكية لموظفي البنك
000 .0	21.620	2.10	يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات
000 .0	25.008	2.18	يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات
			جميع فقرات المحور

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

في اختبار الفرضيات تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 59 تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول اعلاه والذي يبين ان اراء افراد العينة في جميع فقرات المجال ايجابية حيث انه لكل فقرة وجد ان قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول على وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية التدقيق الداخلي في البنوك One- Sample Test

الجدول رقم 2-14: اختبار الفرضية 02 التدقيق الداخلي في البنوك

مستوى المعنوية	T المحسوبة	المتوسط الحسابي	فقرات المحور الثاني
0.000	15.523	1.80	يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والمتمثل في الضبط الداخلي
0.000	16.605	1.80	من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة
0.000	22.001	2.17	يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق
0.000	20.356	2.25	يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجعة
0.000	47.477	2.73	يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية
0.000	17.160	1.90	يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من التوصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف واتخاذ القرارات
0.000	21.540	2.12	يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك
0.000	64.775	2.87	يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه
0.000	19.475	2.25	يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية
			جميع فقرات المحور

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 59 تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول اعلاه والذي يبين ان اراء افراد العينة في جميع فقرات المجال ايجابية حيث انه لكل فقرة وجد ان قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول على وجود التدقيق الداخلي في البنوك

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي
One- Sample Test

الجدول رقم 2-15: اختبار الفرضية 03 مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي

مستوى المعنوية	T المحسوبة	المتوسط الحسابي	فقرات المحور الثالث
0.000	16.177	2.05	قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي
0.000	16.041	1.68	يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق
0.000	19.407	2.22	تقييم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات
0.000	15.160	1.92	تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات
0.000	39.371	2.55	إمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق
0.000	17.109	2.12	توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراسة لدى المدقق
0.000	19.407	2.22	قيام مكاتب التدقيق بتنفيذ الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة
0.000	35.393	2.43	المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق
			جميع فقرات المحور

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 59 تم استخدام اختبار ت للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول اعلاه والذي يبين ان اراء افراد العينة في جميع فقرات المجال ايجابية حيث انه لكل فقرة وجد ان قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2 ومستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول ان هناك مساهمة لتكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي

خلاصة الفصل

يعتبر هذا الفصل تدعيماً للفصل النظري السابق ومن خلال هذا الفصل تم عرض مختلف الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة التطبيقية حيث تم الإشارة إلى أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة. قسمت إلى ثلاثة محاور رئيسية تم توزيعها على مختلف البنوك بولاية ميلة وقد قدر عدد الاستبانات بـ 60 استبانة أخضعت للتحليل الإحصائي والتي تم التوصل من خلالها إلى ما يلي:

- أن المدققين الداخليين على مستوى البنوك بولاية ميلة يساهمون في مواكبة التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات.

- إمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعد هم في تحسين عملية التدقيق الداخلي وهذا ما يؤكد على المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر فيهم.

- تشجيع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات.

خاتمة

خاتمة:

تولي البنوك الجزائرية أهمية كبيرة لحماية ممتلكاتها حيث أعطت أهمية بالغة للتدقيق الداخلي كمهنة كغيرها من المهن داخل البنوك لذلك يجب عليها المحافظة على طبيعة المهنة والهدف المنوط إليها في محاربة الغش والفساد وإضفاء الثقة بالقوائم المالية فالدققين مجبرون بمواكبة التطور وتأهيل أنفسهم بتكنولوجيا المعلومات وبرامجها وتطبيقاتها والاستفادة من ميزاتها لتطوير المهنة وبلوغ الجودة في عملية التدقيق الداخلي وسنعرض فيما يلي مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية التي توصلنا إليها وبعض الاقتراحات.

النتائج النظرية:

- ☞ يهدف التدقيق الداخلي الى حماية الاصول واكتشاف الاخطاء وضمان الدقة المحاسبية في جميع النواحي التي تساهم في تحقيق اهداف البنك.
- ☞ تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة بدرجة كبيرة في عملية التدقيق خاصة مع تطور وتعقد العمليات وصعوبة مراقبتها.
- ☞ رغم ميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي الا انها لا تخلو من بعض المشاكل والتي تتمثل في خطر الفيروسات والاختراق التي تؤدي الى تلف المعلومات والبيانات المخزنة.
- ☞ وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الداخلي كلما زاد استخدام تكنولوجيا والتحكم فيها ادى الى زيادة فاعلية عملية التدقيق الداخلي.

نتائج الدراسة التطبيقية

- ☞ من خلال التحليل الاحصائي لأداة الدراسة تم التوصل إلى:
- ☞ فئة الذكور من الفئة المدروسة الاكثر وذلك راجع الى طبيعة عمل الذكور الذين يتسمون بضرورة تحمل المسؤولية والضغوطات.
- ☞ المستوى العلمي لعينة الدراسة جيد حيث أن اغلبهم من فئة الجامعيين.
- ☞ اغلبية عينات الدراسة قاموا بإجراء دورات تدريبية في العديد من المجالات وهذا ما يزيد من كفاءة الموظفين في القيام بأعمالهم.
- ☞ توصلت الدراسة الى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائل التكنولوجية يفيد المدققين في عملهم.
- ☞ توصلت الدراسة ان البنوك في الطريق السليم لمواكبة التطور التكنولوجي من خلال استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي وذلك بتوفيرها المتطلبات التكنولوجية وتعيينها للإطارات المهمة والمؤهلة مما تعود بالإيجاب على تحسين جودة عملية التدقيق.

☞ توصلت الدراسة بوجود علاقة بين الاستفادة من مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة عملية التدقيق.

التوصيات والاقتراحات

من خلال ما تم تقديمه في هذه الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات:

- ☞ الاهتمام الأكبر بوظيفة التدقيق الداخلي لما لها من أثر ايجابي على سلامة نظام البنوك.
- ☞ مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات والدورات المتخصصة ومتابعة المستجدات.
- ☞ ضرورة حماية امن المعلومات من الاختراق وذلك من خلال توفير اجهزة خاصة بذلك.
- ☞ التدريب الجيد للمدققين الداخليين على مختلف الاجراءات والأساليب.

آفاق الدراسة

قد تكون هذه الدراسة دافع لدراسات مستقبلية تتضمن إشكاليات أهمها;

- ☞ أثر التدقيق الالكتروني على جودة تقرير المدقق الداخلي.
- ☞ دور الذكاء الاصطناعي في تفعيل آلية البنوك التجارية.
- ☞ التحول الرقمي في البنوك وتفعيل تدقيق الداخلي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب :

- (1) الاتحاد الدولي للمحاسبين اصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعملية التأكيد الاخرى والخدمات الطبعة 01. 2010
- (2) أحلام خان. إعادة هندسة الموارد البشرية. مدخل متميز لتحسين الأداء البشري دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن 2018.
- (3) احمد حلمي جمعة المدخل الحديث لتدقيق الحسابات دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن 2000
- (4) أحمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- (5) أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن عمان الطبعة الأولى 2000.
- (6) أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2005.
- (7) أكرم سالم الجنابي، الادارة والتنظيم مبادئ وأسس مدخل نظريات تقليدية وحديثة ومعاصرة، دار أمجد للنشر والتوزيع عمان الأردن الطبعة الأولى 2016م.
- (8) أمين خالد عبد الله التدقيق ورقابة البنوك دار وائل للنشر عمان الأردن 1999،
- (9) إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزغبى نظم المعلومات الادارية الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان 2004.
- (10) بوحشية قوي، الاتصالات الادارية داخل المنظمات المعاصرة. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010.
- (11) حاتم محمد الشيشيني، أساسيات المراجعة مدخل معاصر المكتبة العصرية مصر 2007
- (12) حمزة محمد دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، الطبعة الأولى، دار المسيرة، 2010.
- (13) خالد أمين عب الله، المراجعة والرقابة في البنوك، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 1998.
- (14) خالد امين عبد الله علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية دار وائل للنشر عمان، الأردن، 2000.
- (15) خلاصي رضا مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة دار هومة الجزائر 2013

- 16) خلف عبد الله الواردات التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع الطبعة الاولى 2006
- 17) ربحي مصطفى، عليان عثمان محمد وعتميم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 18) زرزار العياشي وغياد كريمة. استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية. دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2016م.
- 19) عامر ابراهيم قند جلي وعلاء الدين الجنابي، نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات دار المسيرة عمان الأردن الطبعة الثانية 2007.
- 20) عبد الرحمن بابنات وناصر دادي عدون، التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دار المحمدي العامة، 2008.
- 21) عبد الفتاح الصحن مبادئ وأسس المراجعة علما وعملا مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية مصر، 1994.
- 22) عبد الله احمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة التكنولوجيا، للمعلومات دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 23) عبد الله فرغلي علي موسى، تكنولوجيا المعلومات و دورها في التسويق التقليدي والالكتروني إيتراك للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الاولى 2007.
- 24) عطا الله أحمد سويلم الحسبان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظام المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع الاردن عمان الطبعة الاولى 2009.
- 25) غسان فلاح المطارنة تدقيق الحسابات المعاصرة الطبعة الأولى دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن 2006
- 26) محمد التهامي الطواهر ومسعود الصديقي المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية ديوان المطبوعات الجامعية ط2 بن عكنون الجزائر 2005
- 27) محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 28) محمد فتحي عبد الهادي، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الجديد، مكتبة دار العربية للكتاب القاهرة مصر 2000.
- 29) محمد نوري الشمري عبد الفتاح زهير العبد لات، الصيرفة الإلكترونية (الأدوات والتطبيقات ومعوقات التوسع) دار وائل للنشر والتوزيع ط1 الاردن 2008.

- (30) مزهر شعبان العاق، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات إثراء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008.
- (31) مزهر شعبان العاني نظم المعلومات الإدارية منظور تكنولوجي ط 01، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الاردن 2009
- (32) مصطفى يوسف كافي، الاقتصاد المعرفي، الطبعة الأولى مكتبة مجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.
- (33) مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن 2014.
- (34) منصور حامد محمود وآخرون أساسيات المراجعة، جامعة التعريف المفتوح ، القاهرة، مصر، دن.
- (35) نجم عبود نجم، إدارة المعرفة، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- (36) هادي التميمي مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية الطبعة 3 دار وائل للنشر عمان الاردن 2006

المجلات و المؤتمرات :

- (37) أكرم محسن الياسري ايناس ناصر عكله الموسوي، أثر الخصائص التكنولوجية للمعلومات المصرفية وحوكمة المصارف في تحقيق الرقابة السلوكية، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كليه الإدارة والاقتصاد المجلد الخامس العدد التاسع، نوفمبر 2012.
- (38) الإمام احمد يوسف محمد وآخرون دور المراجع الداخلي في تحسين كفاءة وفعالية صناديق الاستثمار تطبيق على بنك الاستثمار المالي مجلة العلوم الاقتصادية جامعة السودان العدد 16 2015 .
- (39) بغدود رادية وصبايحي نوال، دور التدقيق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر المصرفية مداخلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول ادارة المخاطر المالية وانعكاساتها على اقتصاديات دول العالم، 2007 .
- (40) البنك المركزي الكويتي تعليمات للبنوك بشأن الرقابة الداخلية الجزء الثالث الخاص أنظمة الرقابة الداخلية، 1995 .
- (41) سعاد بومالية وفارس بوباركور، أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الإقتصاد المانجمنت، الطبعة الثانية، مارس 2004.
- (42) فرح علي جسام، تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة الخدمة المصرفية. مجلة دنانير. كلية دجلة الجامعة قسم إدارة الاعمال، العدد 8.
- (43) كردودي سهام القموش سمية، مساهمة التكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية التدقيق الخارجي دراسة تحليلية لآراء عينة من مدققي الحسابات لولاية بسكرة الملتقى الوطني الرابع حول تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الازمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير جامعة عمار ثليجي، بالأغواط 20 21 نوفمبر 2013.

- (44) لحمر عباس، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسهيل عمل الأفراد وتطوير أداء منظمات الأعمال المعاصرة، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية والاقتصاديات الحديثة جامعة الشلف يومي 13-14 ديسمبر 2011.
- (45) ندى إسماعيل جبوري. أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية العلوم الاقتصادية بغداد العدد 22-2009.
- المذكرات والأطروحات :**
- (46) أحمد محمد مخلوفي المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الاردنية مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير جامعة الجزائر. 2006-2007
- (47) إيهاب ديب مصطفى رضوان. أثر التدقيق الداخلي على ادارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية مذكرة ماجستير كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل الجامعة الاسلامية غزة 2012.
- (48) بشير كاوجه، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية. مذكرة ماجستير تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة 2012-2013.
- (49) حورية حماني اليات رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية وفعاليتها حالة الجزائر مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة منتوري قسنطينة 2005-2006.
- (50) رعدة إبراهيم المدهون، العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصارف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة غزة فلسطين، 2014.
- (51) زينب زديرة، دور المدقق الخارجي في ظل حوكمة مؤسساتية فعالة للحد من استخدام الأساليب السلبية للمحاسبة الإبداعية، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير قسم العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية، 2013-2014 .
- (52) سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك ومالية، جامعة تلمسان، 2015-2016.
- (53) فاتح غلاب، تطور دور وظيفة التدقيق في مجال حوكمة الشركات لتجسيد مبادئ ومعايير التنمية المستدامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، استراتيجية التنمية المستدامة، 2010-2011.

54) محمد باصو، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة مخاطر الائتمان المصرفي، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ، ورقة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، شعبة العلوم التجارية تخصص دراسات المحاسبة والجباية المعمقة، 2013.

المراجع الأجنبية

- 55) Basle committee on banking supervision internal audit in banks and the supervisor relation ،august ،2001 ،p48
- 56) Haag Stephen. Cummings Maeve and Phillips Amy. Management information systems. For information age 6th edition McGraw Hill 2007 p172.
- 57) London Kenneth C and London. Janep “management information system managing the digital firm 8th edition Prentice. Hall 2004 p 11.
- 58) Meihani B. Varmaghiz et Meihani the role and the effect of information technology and communication performance auditor [evidences of audit institutions in Iran]. INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINESS VOL 07. 2014 P831

الملاحق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية والتجارية

تحكيم الاستبيان

قمنا نحن الطالبات بإعداد استبيان في مجموعة من الأسئلة حيث تم تقسيمه لاختبار ثلاث فرضيات أساسية و مهمة و تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في المجال. حيث قاموا بتصحيح بعض الفقرات و الغاء البعض الآخر و من ثم صياغة الاستبيان في شكله النهائي

الامضاء	الأستاذ المحكم	الرقم
	ياسر مرزوقي	01
	إبراهيم رحيم	02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية والتجارية

استبيان بحث بعنوان

دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في البنوك التجارية

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص اقتصاد نقدي وبنكي بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في البنوك التجارية" ولتحقيق هذه الدراسة نرجو من سيادتكم التكرم والتعاون معنا للإجابة عن عبارات الاستمارة بكل دقة وصدق وذلك بوضع علامة (X) أمام الخانة التي ترونها مناسبة.

- كل المعلومات في هذه الاستمارة لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

بعلي حسني

من إعداد الطالبتين:

تامن سليمة

شوارفة سميحة

السنة الجامعية: 2023/2022

القسم الأول

البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكراً أنثى

2- الحالة الشخصية:

متزوج أعزب

الفئة العمرية:

ما بين 20 و 30 سنة

ما بين 31 و 40 سنة

ما بين 41 و 50 سنة

أكبر من 50 سنة

المستوى الدراسي:

ثانوي

جامعي

دكتوراه

الوضعية الحالية:

رئيس مصلحة

رئيس قسم

موظف عادي

الأقدمية في العمل:

أقل من 10 سنوات

من 10 إلى 20 سنة

أكبر من 20 سنة

- هل تلقيتم تكوين أو تدريب خلال مساركم المهني؟

مجال التدريب:

- محاسبة
 التدقيق
 تكنولوجيا الحاسوب
 إدارة التدقيق

القسم الثاني: بيانات متعلقة بموضوع الدراسة

دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي في البنوك التجارية						
أولاً	وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	غير موافق بتاتا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز					
02	يقدم البنك في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين في البنك					
03	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك					
04	يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات					
05	يقدم البنك دورات تدريبية تخصصية لرفع معارف بنكية لموظفي البنك					
06	يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات					
07	يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات					

ثانيا	التدقيق الداخلي في البنوك	غير موافق بتاتا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والمتمثل في الضبط الداخلي					
02	من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة					
03	يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق					
04	يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجعة					
05	يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية					
06	يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من التوصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف واتخاذ القرارات					
07	يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك					
08	يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه					
09	يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية					

ثالثا	مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحضير التدقيق الداخلي	غير موافق بتاتا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

					قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي	01
					يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق	02
					تقييم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات	03
					تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات	04
					إمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق	05
					توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراية لدى المدقق	06
					قيام مكاتب التدقيق بتفعيل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة	07
					المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق	08

الثبات الفا كرونباخ

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,746	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,881	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,929	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,835	24

Frequencies

Frequency Table

استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	1	1,7	1,7	1,7
غير موافق	28	46,7	46,7	48,3
محايد	31	51,7	51,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يقدم البنك في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين في البنك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	19	31,7	31,7	31,7
غير موافق	12	20,0	20,0	51,7
محايد	29	48,3	48,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	5	8,3	8,3	8,3
غير موافق	8	13,3	13,3	21,7
محايد	47	78,3	78,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	18	30,0	30,0	30,0
غير موافق	13	21,7	21,7	51,7
محايد	29	48,3	48,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يقدم البنك دورات تدريبية تخصصية لرفع معارف بنكية لموظفي البنك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	16	26,7	26,7	26,7
غير موافق	15	25,0	25,0	51,7
محايد	29	48,3	48,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	14	23,3	23,3	23,3
غير موافق	26	43,3	43,3	66,7
محايد	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	9	15,0	15,0	15,0
غير موافق	31	51,7	51,7	66,7
محايد	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والمتمثل في الضبط الداخلي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	31	51,7	51,7	51,7
غير موافق	10	16,7	16,7	68,3
محايد	19	31,7	31,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	28	46,7	46,7	46,7
غير موافق	16	26,7	26,7	73,3
محايد	16	26,7	26,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	13	21,7	21,7	21,7
غير موافق	24	40,0	40,0	61,7
محايد	23	38,3	38,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجحة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	16	26,7	26,7	26,7
غير موافق	13	21,7	21,7	48,3
محايد	31	51,7	51,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	16	26,7	26,7	26,7
محايد	44	73,3	73,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من التوصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف واتخاذ القرارات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	25	41,7	41,7	41,7
غير موافق	16	26,7	26,7	68,3
محايد	19	31,7	31,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	14	23,3	23,3	23,3
غير موافق	25	41,7	41,7	65,0
محايد	21	35,0	35,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	8	13,3	13,3	13,3
محايد	52	86,7	86,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	18	30,0	30,0	30,0
غير موافق	9	15,0	15,0	45,0
محايد	33	55,0	55,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	27	45,0	45,0	45,0
غير موافق	3	5,0	5,0	50,0
محايد	30	50,0	50,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	32	53,3	53,3	53,3
غير موافق	15	25,0	25,0	78,3
محايد	13	21,7	21,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

تقييم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	18	30,0	30,0	30,0
غير موافق	11	18,3	18,3	48,3
محايد	31	51,7	51,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	31	51,7	51,7	51,7
غير موافق	3	5,0	5,0	56,7
محايد	26	43,3	43,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

إمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	27	45,0	45,0	45,0
محايد	33	55,0	55,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراية لدى المدقق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	24	40,0	40,0	40,0
غير موافق	5	8,3	8,3	48,3
محايد	31	51,7	51,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

قيام مكاتب التدقيق بتفعيل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بتاتا	18	30,0	30,0	30,0
غير موافق	11	18,3	18,3	48,3
محايد	31	51,7	51,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بناتنا	1	1,7	1,7	1,7
غير موافق	32	53,3	53,3	55,0
محايد	27	45,0	45,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Mean
استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز	60	2,50
يقدم البنك في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين في البنك	60	2,17
تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك	60	2,70
يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات	60	2,18
يقدم البنك دورات تدريبية تخصصية لرفع معارف بنكية لموظفي البنك	60	2,22
يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات	60	2,10
يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات	60	2,18
وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	60	16,05
Valid N (listwise)	60	

Descriptive Statistics

	N	Mean
يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والمتمثل في الضبط الداخلي	60	1,80
من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة	60	1,80
يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق	60	2,17
يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجحة	60	2,25
يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية	60	2,73
يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من التوصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف واتخاذ القرارات	60	1,90
يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك	60	2,12
يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه	60	2,87
يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية	60	2,25
التدقيق الداخلي في البنوك	60	19,88
Valid N (listwise)	60	

Descriptive Statistics

	N	Mean
قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي	60	2,05
يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق	60	1,68
تقييم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات	60	2,22
تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات	60	1,92
إلمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق	60	2,55
توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراية لدى المدقق	60	2,12
قيام مكاتب التدقيق بتفعيل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة	60	2,22
المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق	60	2,43
مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي	60	17,18
Valid N (listwise)	60	

العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و التدقيق الداخلي في البنوك

Correlations

		وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	التدقيق الداخلي في البنوك
Spearman's rho	وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	Correlation Coefficient	,942**
		Sig. (2-tailed)	,000
		N	60
	التدقيق الداخلي في البنوك	Correlation Coefficient	,942**
		Sig. (2-tailed)	,000
		N	60

** . Correlation is significant at the 0. 01 level (2-tailed).

الفرضية 01

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز	60	2,50	,537	,069
يقدم البنك في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين في البنك	60	2,17	,886	,114
تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك	60	2,70	,619	,080
يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات	60	2,18	,873	,113
يقدم البنك دورات تدريبية تخصصية لرفع معارف بنكية لموظفي البنك	60	2,22	,846	,109
يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات	60	2,10	,752	,097
يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات	60	2,18	,676	,087
وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	60	16,05	3,311	,427

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
استخدام التكنولوجيا في البنك يتطلب مستوى علمي مميز	36,076	59	,000	2,500	2,36	2,64
يقدم البنك في إعداد الدورات التدريبية على تكنولوجيا المعلومات للموظفين في البنك	18,939	59	,000	2,167	1,94	2,40
تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام البنك	33,792	59	,000	2,700	2,54	2,86
يتم تقديم دورات تدريبية لفائدة العاملين عن كل ما هو جديد فيما يخص تكنولوجيا المعلومات	19,368	59	,000	2,183	1,96	2,41
يقدم البنك دورات تدريبية تخصبصية لرفع معارف بنكية لموظفي البنك	20,306	59	,000	2,217	2,00	2,44
يشجع البنك الموظفين على تبادل المعلومات والمعارف والخبرات	21,620	59	,000	2,100	1,91	2,29
يستقطب البنك أصحاب الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات	25,008	59	,000	2,183	2,01	2,36
وجود تكنولوجيا المعلومات في البنك	37,547	59	,000	16,050	15,19	16,91

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والمتمثل في الضبط الداخلي	60	1,80	,898	,116
من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة	60	1,80	,840	,108
يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق	60	2,17	,763	,098
يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجحة	60	2,25	,856	,111
يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية	60	2,73	,446	,058
يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من التوصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف واتخاذ القرارات	60	1,90	,858	,111
يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك	60	2,12	,761	,098
يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه	60	2,87	,343	,044
يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية	60	2,25	,895	,116
التدقيق الداخلي في البنوك	60	19,88	4,923	,636

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يتم التنسيق داخل قسم التدقيق الداخلي من خلال تحسين نظام الرقابة الداخلي والمتمثل في الضبط الداخلي	15,523	59	,000	1,800	1,57	2,03
من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى فاعلية النتائج وإنجاز الأهداف المخططة	16,605	59	,000	1,800	1,58	2,02
يوجد في البنك لجنة تدقيق تقوم بالموافقة على خطة التدقيق	22,001	59	,000	2,167	1,97	2,36
يتميز أداء المدقق الداخلي بالموضوعية والشفافية التي تمكن من اتخاذ القرارات الناجحة	20,356	59	,000	2,250	2,03	2,47
يمكن التدقيق الداخلي من اكتشاف النقائص الموجودة في نظام الرقابة الداخلية	47,477	59	,000	2,733	2,62	2,85
يعطي قسم التدقيق الداخلي مجموعة من التوصيات والآراء التي تمكن من القيام بالوظائف واتخاذ القرارات	17,160	59	,000	1,900	1,68	2,12
يمكن التدقيق الداخلي من إعداد تقارير مالية جيدة للبنك	21,540	59	,000	2,117	1,92	2,31
يعتمد البنك على نتائج التدقيق الداخلي لمعرفة مدى كفاءة نظامه	64,775	59	,000	2,867	2,78	2,96
يرتكز التدقيق الداخلي على التأكد من صحة البيانات المحاسبية	19,475	59	,000	2,250	2,02	2,48
التدقيق الداخلي في البنوك	31,282	59	,000	19,883	18,61	21,16

الفرضية 03

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي	60	2,05	,982	,127
يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق	60	1,68	,813	,105
تقييم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات	60	2,22	,885	,114
تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات	60	1,92	,979	,126
إلمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق	60	2,55	,502	,065
توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراية لدى المدقق	60	2,12	,958	,124
قيام مكاتب التدقيق بتفعيل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة	60	2,22	,885	,114
المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق	60	2,43	,533	,069
مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي	60	17,18	5,469	,706

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
قيام المدقق بعمل يستلزم معرفته بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي	16,177	59	,000	2,050	1,80	2,30
يستطيع المدقق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات من تحسين عملية التدقيق	16,041	59	,000	1,683	1,47	1,89
تقديم كفاءة المدقق بناء على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات	19,407	59	,000	2,217	1,99	2,45
تطوير مهارات المدققين من خلال إشراكهم في ورشات عمل وندوات حول تكنولوجيا المعلومات	15,160	59	,000	1,917	1,66	2,17
إمام المدققين بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق	39,371	59	,000	2,550	2,42	2,68
توفر تكنولوجيا المعلومات المعرفة والدراية لدى المدقق	17,109	59	,000	2,117	1,87	2,36
قيام مكاتب التدقيق بتفعيل الرقابة على تكنولوجيا المعلومات بصورة مستمرة	19,407	59	,000	2,217	1,99	2,45
المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الطرق	35,393	59	,000	2,433	2,30	2,57
مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التدقيق الداخلي	24,335	59	,000	17,183	15,77	18,60